صورة الذات لدى طـــلاب الإعـــلام وعلاقاتها بالصورة الذهنية عن مهنة المستقبل فى ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

دراسة ميدانية مقارنة

د/ سحر محمد وهبى

أستاذ الإعلام المساعد

جامعة سوهاج

مقدمـــة :

يؤثر تقديرنا لذاتنا فى أسلوب حياتنا وطريقة تفكيرنا، وفى مشاعرنا نحو الآخرين، فمع احترامنا لذاتنا تزداد الفاعلية والإنتاجية لنجاحنا وإنجازاتنا لأهدافنا فى الحياة.

وتعتبر دراسة تقدير الذات من الموضوعات المهمة التى تتصدر المراكز الأولى فى البحوث النفسية حيث توضح معظم هذه البحوث أن التقويمات الذاتية للفرد لها تأثير بارز فى السلوك التكيفى.

وتتكون فكرة الشخص عن نفسه من مصادر كثيرة، فالإنسان يبحث دائماً عن صورة أو هوية لنفسه فى هذا العالم وهذه الصورة مكوناتها عقلية وعاطفية وسلوكية وتتأثر هذه المكونات ببضعها البعض.

وعندما يحدث عدم تأقلم الإنسان مع الهوية أو تكون فكرته عن نفسه لا تتفق مع موقعه أو دوره فى الحياة فهو يشعر بأنه يستحق أفضل مما هو عليه، ويستحق معاملة أفضل من الآخرين هنا يحدث ما يسمى بالصراع الداخلى أو التخبط فى فهم الهوية الذاتية وبالتالى يحدث خلط للانطباعات الذاتية التى هى المحصلة النهائية أو ما يسمى بالصورة الذهنية إزاء شئ ما مما يكون له تأثير على حياة الإنسان.

من هنا كانت أهمية دراسة تقدير الذات لدى طالب الإعلام الذى يتحمل أمانة الكلمة ومسئوليتها فى المستقبل القريب.

فكلما كان مدركا لذاته ومقدراً لها كلما كانت ثقته وقدرته على الإنجاز وتحقيق الأشياء بصورة جيدة مع ذاته ومع الآخرين بما يملكه من معلومات ومهارات فرضتها عليه متطلبات التطور الإعلامى بوسائله التكنولوجية الحديثة فى ظل منافسة شرسة وسياسات سوق العمل التى تصنف الخريج الإعلامى وفقاً لمعايير الجودة وامتلاك المهارات.

الأمر الذى يتطلب اكتساب طالب الإعلام لمهارات المهنة من واقع

الممارسات والتدريب المستمر إلى جانب استيعاب الأطر الفكرية والأسس المنهجية لعلم الإعلام.

من هذا المنطلق تنبع أهمية هذه الدراسة فى محاولة رصد صورة الذات لدى طلاب الإعلام وانعكاساتها على الصورة الذهنية لمهنة المستقبل فى ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

الدراسات السابقة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: دراسات تناولت صورة الذات.

المحور الثانى: دراسات تناولت الصورة الذهنية.

المحور الثالث: دراسات تناولت طلاب الإعلام.

المحور الأول: دراسات صورة الذات:

١- الدراسات العربية :

تعتبر دراسات صورة الذات فى الدراسات العربية قليلة إلى حد ما ومنها على سبيل المثال:

١- دراسة إبراهيم سعد الدين ١٩٨٠م[1] : اتجاهات الرأى العام العربى نحو مسألة الوحدة.

وكشفت هذه الدراسة عن بعض الظواهر السلبية مثل سيادة الاتجاه المركز نحو الذات بالنسبة للمجموعات القطرية العربية وأن العربى يفضل أن تتحد بلده مع قطر عربى آخر مجاور له.

٢- دراسة سالم ساري ١٩٩٩م[2]: الذات العربية المتضخمة/ إدراك الذات المركز والآخر الجوانى.

وتم تطبيقها فى الأردن على (٢٠٠) مبحوث من شرائح اجتماعية مختلفة بعد حرب الخليج الثانية وانعكاساتها السياسية والثقافية والاجتماعية على الدول العربية خاصة دول الضد ودول الخليج العربى وانتهت إلى نتائج منها:

- أن العربى الأردنى الفلسطينى يقبل الخليجى كعربى من الناحيتين التاريخية والجغرافية ويرفضه فى واقعه اليوم فى النواحى الفكرية والسلوكية والحياتية.

- أن العربى الأردنى الفلسطينى يعتمد على توجهات نظامه السياسى

القطرى وتأثيرات وسائل إعلامه عليه فى تشكيل علاقته بالآخر العربى.

٣- **دراسة طاهر لبيب١٩٩٩م**[3] : الآخر فى الثقافة العربية. ويؤكد فى دراسته على أن النظرة العربية لذاتها (النظرة من الداخل) تقوم بكل الأدوار بما فى ذلك جلد الذات فيقول العربى عن نفسه ما يمكن اعتباره عملاً عنصرياً لو صدر عن غير عربى.

٤- **دراسة ميخائيل سليمان١٩٩٩م**[4] : موقف الشباب التونسى من البلدان الأخرى/ دراسة ميدانية على عينة من طلاب مدارس المعلمين.

أوضحت أن البلدان العربية السبعة المدرجة فى الاستبيان حصلت على أعلى المراتب الإيجابية. وجاءت اليابان كأكثر البلدان غير العربية شعبية، واستطاعت العينة الفصل بين ذاتها والآخر المختلف عنها، وتؤمن بانتمائها القومى والدينى وترى أن الإسرائيليين هم الأعداء لها وكذلك الكراهية لكل ما هو خليجى.

٥- **دراسة محمود معيارى١٩٩٩**[5]: الفلسطينى والعربى والإسرائيلى فى نظر الطلبة الجامعيين فى فلسطين.

تمت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب جامعة بيرزيت عددهم (٥٣٦) طالباً وأكدت النتائج ما يلى:

- أن الفلسطينى يقيم ذاته بشكل إيجابى إذ يعتبر نفسه عقلانياً وشجاعاً وغير عدوانى وهى صفات يرى أنها إيجابية.

- تؤكد الدراسة أن الشخص الذى يعرف نفسه بأنه مسلم يحمل صورة أكثر إيجابية عن نفسه من الشخص الذى يعرف نفسه بأنه عربياً أو فلسطينياً.

- تشير الدراسة إلى أن أصحاب الهوية الإسلامية (حماس) أكثر رضى عن ذاتهم عن غيرهم.

- أن الشاب الذى يعرف نفسه عربياً يحمل صورة للعربى أفضل من الصورة التى يحملها الشاب الذى يعرف نفسه إسلامياً أو فلسطينياً.

٦- **دراسة نائلة عمارة ٢٠٠٠م**[6] : تعرض المراهقين وكبار السن

للتليفزيون المصرى وعلاقته بتقدير الذات وتشكيل الصور المتبادلة بينهما.

دراسة مسحية مقارنة تناولت العلاقة بين تعرض المراهقين وكبار السن للتليفزيون المصرى وتقدير الذات وتشكيل الصور المتبادلة بينهما فى إطار فروض الغرس الثقافى للتليفزيون وأجرى البحث على عينة قوامها (٣٠٠) مبحوثاً من سكان القاهرة والجيزة من خلال صحيفة استبيان تضمنت مقاييس لحجم التعرض للتليفزيون ودوافعه ولتقدير الذات ولصورة كبار السن وصورة المراهقين والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.

وأوضحت نتائجه أن العلاقة بين حجم التعرض للتليفزيون وتكوين الصور المتبادلة بين المراهقين وكبار السن تزداد قوتها بارتفاع مستوى إدراك واقعية المضمون التليفزيونى لدى كل منهما كما تبين أن مستوى الدوافع الطقوسية والنفعية لتعرض المراهقين للتليفزيون أعلى من مستوى الدوافع الطقوسية والنفعية لدى كبار السن.

٧- دراسة محمد قاسم عبدالله٢٠٠٢م[7]: العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى كشف مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين (٢٢٥) مفرده والكشف عن العلاقة الارتباطيه بينهما بمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ومقياس تقدير الذات للأطفال وبينت النتائج أن الأطفال يتمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات المقياسين والأبعاد التى يتضمنها كل منهما ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

٨-دراسة أمانى الحسينى٢٠٠٢م[8]: إدراك المصريين لصورتهم الذاتية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، من خلال تعرضهم للتليفزيون/ دراسة ميدانية على عينة من النخبة الأكاديمية المصرية.

يعتمد البحث عن أن اكتشاف الذات بالنسبة للعرب والمسلمين هو

الطريق للتعامل مع المواقف العالمية الصعبة بطرق بناءه، وأن تحسين صورة العرب لا يتم إلا بتحسين الصورة الذاتية لهم واعتمدت الباحثة على نظرية (الغرس الثقافى) ونظرية (إدراك الذات) فى بناء فروض دراستها تطبيقاً على عينة من (١٢٠) مفردة من النخبة الأكاديمية المصرية وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

-كلما زاد المستوى الأكاديمى كلما زاد التعرض والاعتماد على التليفزيون كمصدر أساسى للأخبار والمعلومات.

-كلما زاد اعتماد الشخص على التليفزيون كمصدر للأخبار كلما قل لديه الشعور بالثقة بالنفس والأمان.

-كلما ارتفع معدل التعرض للتليفزيون كلما زاد الشعور بالذنب تجاه ما يحدث فى العالم.

٩- دراسة **عبداللطيف العوفى٢٠٠٥م**[9]: السعوديون بين صورة الذات وصورة الآخر/ دراسة فى الاتصال الثقافى – دراسة مسحية.

تعنى هذه الدراسة بتلمس ملامح الصورة الذاتية للشخصية السعودية وكيف تنظر للآخر القريب (العربى) والآخر البعيد (الأمريكى – الأوربى).

ومن خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودى ومن خلال تطبيق فروض نظرية الغرس الثقافى، أظهرت الدراسة وجود علاقة بين ساعات استخدام الإنترنت والنظرة للذات والآخر. كما أنه توجد علاقة إيجابية بين مشاهدة التليفزيون والنظرة لنذات وعلاقة سلبية فى النظرة للآخر على عكس الإنترنت الذى أوجد علاقة سلبية فى النظرة للذات وإيجابية فى النظرة للآخر.

١٠- دراسة **ماجدة مراد ٢٠٠٥م**[10]: تقدير الذات عند المرأة وعلاقته بدور الإعلان التليفزيونى فى اتخاذ قرارات الشراء.

استخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى لاختبار فروض الدراسة على عينة من (٤٠٠) سيدة قاهرية وتوصلت الدراسة إلى

للتليفزيون المصرى وعلاقته بتقدير الذات وتشكيل الصور المتبادلة بينهما.

دراسة مسحية مقارنة تناولت العلاقة بين تعرض المراهقين وكبار السن للتليفزيون المصرى وتقدير الذات وتشكيل الصور المتبادلة بينهما فى إطار فروض الغرس الثقافى للتليفزيون وأجرى البحث على عينة قوامها (٣٠٠) مبحوثاً من سكان القاهرة والجيزة من خلال صحيفة استبيان تضمنت مقاييس لحجم التعرض للتليفزيون ودوافعه ولتقدير الذات ولصورة كبار السن وصورة المراهقين والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.

وأوضحت نتائجه أن العلاقة بين حجم التعرض للتليفزيون وتكوين الصور المتبادلة بين المراهقين وكبار السن تزداد قوتها بارتفاع مستوى إدراك واقعية المضمون التليفزيونى لدى كل منهما كما تبين أن مستوى الدوافع الطقوسية والنفعية لتعرض المراهقين للتليفزيون أعلى من مستوى الدوافع الطقوسية والنفعية لدى كبار السن.

٧- دراسة محمد قاسم عبدالله٢٠٠٢م[7]: العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى كشف مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين (٢٢٥) مفرده والكشف عن العلاقة الارتباطيه بينهما بمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ومقياس تقدير الذات للأطفال وبينت النتائج أن الأطفال يتمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات المقياسين والأبعاد التى يتضمنها كل منهما ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

٨-دراسة أمانى الحسينى٢٠٠٢م[8]: إدراك المصريين لصورتهم الذاتية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، من خلال تعرضهم للتليفزيون/ دراسة ميدانية على عينة من النخبة الأكاديمية المصرية.

يعتمد البحث عن أن اكتشاف الذات بالنسبة للعرب والمسلمين هو

الطريق للتعامل مع المواقف العالمية الصعبة بطرق بناءه، وأن تحسين صورة العرب لا يتم إلا بتحسين الصورة الذاتية لهم واعتمدت الباحثة على نظرية (الغرس الثقافى) ونظرية (إدراك الذات) فى بناء فروض دراستها تطبيقاً على عينة من (١٢٠) مفردة من النخبة الأكاديمية المصرية وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

-كلما زاد المستوى الأكاديمى كلما زاد التعرض والاعتماد على التليفزيون كمصدر أساسى للأخبار والمعلومات.

-كلما زاد اعتماد الشخص على التليفزيون كمصدر للأخبار كلما قل لديه الشعور بالثقة بالنفس والأمان.

-كلما ارتفع معدل التعرض للتليفزيون كلما زاد الشعور بالذنب تجاه ما يحدث فى العالم.

٩- دراسة عبداللطيف العوفى٢٠٠٥م[9]: السعوديون بين صورة الذات وصورة الآخر/ دراسة فى الاتصال الثقافى – دراسة مسحية.

تعنى هذه الدراسة بتلمس ملامح الصورة الذاتية للشخصية السعودية وكيف تنظر للآخر القريب (العربى) والآخر البعيد (الأمريكى – الأوربى).

ومن خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودى ومن خلال تطبيق فروض نظرية الغرس الثقافى، أظهرت الدراسة وجود علاقة بين ساعات استخدام الإنترنت والنظرة للذات والآخر. كما أنه توجد علاقة إيجابية بين مشاهدة التليفزيون والنظرة لذات وعلاقة سلبية فى النظرة للآخر على عكس الإنترنت الذى أوجد علاقة سلبية فى النظرة للذات وإيجابية فى النظرة للآخر.

١٠- دراسة ماجدة مراد ٢٠٠٥م[10]: تقدير الذات عند المرأة وعلاقته بدور الإعلان التليفزيونى فى اتخاذ قرارات الشراء.

استخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى لاختبار فروض الدراسة على عينة من (٤٠٠) سيدة قاهرية وتوصلت الدراسة إلى

عدة نتائج:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى تقدير الذات ومعدل تعرض المرأة للتليفزيون.

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير المرأة للذات ودرجة اعتمادها على الخبرة كعامل من عوامل اتخاذ قرار الشراء.

-وجود علاقة تبادلية واضحة بين تقدير المرأة لذاتها ودورها فى محيط الأسرة.

١١- دراسة نائلة عمارة ٢٠٠٥م[١١]: التعرض للتليفزيون وعلاقته بتشكيل صورة الجسم لدى الإناث دراسة مسحية مقارنة على عينتين من الإناث فى مصر وقطر.

تناولت الدراسة مفهوم صورة الجسم وتأثيرها على اتجاهات وسلوكيات الأفراد وهدفت إلى قياس العلاقة الارتباطيه بين حجم التعرض للتليفزيون وأغانى الفيديو كليب ومدركات الإناث ومعتقداتهم عن صورة الجسم الجميل وصورة أجسادهن.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الميدانى والمنهج المقارن بين عينتين مصرية وقطرية تتكون من ٤٠٠ مفردة من فتيات وسيدات مصريات وقطريات.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن القطريات أكثر اعتقاداً فى فكرة النحافة وإدراكاً للجمال كما تعكسه وسائل الإعلام عن المصريات.

- أن المصريات أكثر رضا عن صورة أجسامهن مقارنة بالقطريات.

-توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين حجم التعرض للتليفزيون ومستوى إدراك الجمال واستبطان فكرة النحافة.

-توجد علاقة عكسية بين حجم التعرض للتليفزيون ودرجة الرضا عن صورة الجسم.

٢- الدراسات الأجنبية:

١٢- دراسة إلين وهاتشيك ١٩٨٦م[12] : تأثير التليفزيون على الواقع الاجتماعى وأثره على تقدير الذات والتوجهات والانتماء لجماعة الزنوج.

وأشارت نتائجه إلي أنه كلما زادت كثافة تعرض ذوى البشرة السوداء لقنوات التليفزيون التى تولى اهتماماً بهم كلما قل شعورهم بتقدير الذات إلا أن ميولهم نحو جماعتهم تزداد قوة بازدياد كثافة تعرضهم لهذه القنوات.

١٣- دراسة فيليب مايرز وآخرون" ١٩٩٢"م[13]:

طبقت هذه الدراسة على (٧٦) [illegible] من الطالبات أعمارهن من (١٨: ٢٤) من خلال مشاهدتين لإعلانات التليفزيون المسجلة عن القوام المثالى وتوصلت الدراسة إلى أن صورة القوام المثالى التى تتعارض مع الصورة العقلية تؤدى إلى عدم استقرار تقدير الذات وأن الإعلانات تؤدى إلى خفض تقدير المرأة لذاتها وإحداث معدلات من الإحباط لديها.

المحور الثانى: دراسات خاصة بالصورة الذهنية:

١- دراسة أشرف عبدالمغيث ١٩٩٣م[14]: دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشباب المصرى عن العالم الثالث.

هدف البحث لدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الصورة التى تبثها وسائل الإعلام فى العالم الثالث والصورة الذهنية لدى الشباب المصرى للعالم الثالث والعوامل التى تزيد من فاعلية دور وسائل الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية، استخدم الباحث تحليل المضمون واستمارة استقصاء بالمقابلة على عينة من الشباب وأشارت النتائج إلى أن صورة العالم الثالث لدى الشباب المصرى اتسمت بالتخلف والفقر والتدهور الاقتصادى والضعف والمعاناة من الاستعمار والمجاعة والجفاف والتصحر كما أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين حجم التعرض والصورة الذهنية للعالم الثالث كانت ضعيفة.

٢- دراسة ثريا البدوى ٢٠٠٠م[15]: دور الاتصال فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصرى عن الأوروبيين.

هدفت الدراسة لقياس دور الاتصال فى تكوين الصورة الذهنية لدى المصريين إزاء الأوروبيين واستخدمت تحليل المضمون والمناقشات الجماعية والاستقصاء على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من القاهرة والجيزة.

وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وإيجابية الصورة المتكونة لدى عينة الدراسة إزاء الأوروبيين وكذلك تفضيل المصريين أن يحتفظوا بمسافة واسعة بينهم وبين الأوروبيين.

٣- دراسة نشوى الشلقامى ٢٠٠٠م[16]: دور قناة النيل الدولية فى تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين.

تناولت تقييم دور قناة النيل فى تشكيل صورة مصر والمصريين الذهنية لدى الأجانب المقيمين بمصر.

وهى دراسة تحليلية ميدانية على البرامج التى تبثها قناة النيل وعلى (٢٠٣) مفردة من جنسيات أجنبية مختلفة مقيمة فى مصر.

ومن أهم نتائجها:

أن الشخصيات التى سلطت الضوء عليها هى شخصية رئيس الدولة ثم الفنانين ثم كبار المسئولين وركزت سمات المصريين على قيم التعاون والنشاط فى العمل والقدرة على تحمل المسئولية، وأوجدت علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة بين التعرض للقناة وإيجابية الصورة الذهنية لمصر والمصريين كما أوجدت علاقة ارتباط إيجابية بين مدة الإقامة بمصر وإجادة اللغة العربية وإيجابية الصورة الذهنية.

٤- دراسة جيهان يسرى ٢٠٠٢[17]: رأى الفتاة الجامعية فى صورتها التى تقدمها الدراما العربية بالتليفزيون.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طالبات كليات نظرية وعملية فى خمس جامعات مصرية، أوضحت النتائج: أن ٩٩,٢% من عينة الدراسة يتعرضن للدراما العربية بجميع أشكالها دائما وتعددت دوافع المشاهدة وتركزت فى الرغبة فى الحصول على معلومات وتعزيز القيم كما

أكدت أن الدراما تقدم واقع مزيف للمرأة المصرية، وأن صورة الطالبة الجامعية التى تعكسها الدراما صورة سلبية ونمطية وغير واقعية ولا تهتم بمشاكل الطالبات الحقيقية.

٥- **دراسة عزة عبدالعظيم٢٠٠٥م**[18]: دور الدراما التليفزيونية المصرية فى تشكيل صورة المجتمع المصرى لدى الشباب الإماراتى.

اعتمدت الدراسة على فروض نظرية الغرس الثقافى وترتبط بالدور الذى تسهم به وسائل الإعلام فى تشكيل الصورة الذهنية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميدانى على عينة من الشباب الإماراتى قوامها (٤٠٠) مفردة.

وأظهرت النتائج أن ٧٥% من الشباب الإماراتى يشاهدون الدراما المصرية وأن الدراما المصرية تأتى فى الترتيب الثالث من حيث درجة التفضيل بعد الخليجية والسورية.

ويفضل الشباب الإماراتى متابعة الدراما المصرية على قناتهم الفضائية وليس على القنوات المصرية.

يرى الشباب الإماراتى المجتمع المصرى من خلال عدة عوامل منها: تراجع القيم الأخلاقية أمام القيم المادية، وأن المصريين ملتزمون بالقيم الدينية والعادات الحميدة وأن للمرأة المصرية دوراً بارزاً فى المجتمع المصرى.

المحور الثالث : دراسات تناولت طالب الإعلام :

١- **دراسة ناهد أبو العيون ١٩٨٨م:**[19] تقويم التجربة المصرية فى الإعداد الأكاديمى والتدريب المهنى.

ركزت هذه الدراسة على كل ما يتعلق بتجربة مصر فى مجال إعداد وتدريب الصحفيين المصريين وتوصلت إلى النتائج التالية:

- عدم التطوير للمقررات بما يتلاءم مع التطورات العلمية.
- نقص فى أعضاء هيئات التدريب بأقسام الإعلام الإقليمية.
- لا توجد برامج محددة لتدريب الطلبة فى المؤسسات الإعلامية.

٢- دراسة نجوى كامل وأميرة العباسى ١٩٩٧م[20] التعليم والتدريب الصحفى فى الجامعات المصرية.

هدفت الدراسة إلى تقويم واقع التعليم والتدريب الصحفى فى الجامعات المصرية فى مرحلة البكالوريوس.

وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن المناهج الدراسية فى حاجة إلى تحديث كما أنها تفتقد إلى التوازن بين المواد النظرية والعملية إلى جانب قلة الاستفادة الطلابية من التدريب العملى فى ضوء غياب تصور واضح لأهداف وخطط التدريب وضعف الإمكانيات المادية والأجهزة التدريبية وقصر التدريب على مقررات معينة.

٣- دراسة أسما حسين حافظ ١٩٩٩م[21]: التدريب الإعلامى الصحفى لطلبة التخصص الدراسى الجامعى نحو نموذج لبرنامج تدريبى مقترح بالتطبيق على طلبة قسم الإعلام بآداب الزقازيق.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن الارتباط بين التحصيل الدراسى النظرى والتدريب العلمى محدود.

- أن التدريب العملى لطلبة الصحافة لا يفى بمتطلبات التزود بالمهارات ولا يلقى الاهتمام الكافى من قبل القائمين عليه ويحتاج إلى الكثير من الإمكانيات البشرية والمادية.

ثم توصلت الدراسة إلى وضع نموذج لبرنامج تدريبى لتأهيل وتدريب طلاب الإعلام بالجامعات المصرية.

٤- دراسة شعبان شمس ٢٠٠٢م[22] : المشكلات التعليمية والتدريبية فى أقسام الصحافة والإعلام - دراسة تطبيقية على قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر وهدفت الدراسة إلى استطلاع المشكلات التعليمية والتدريبية التى تواجه قسم الإعلام بالأزهر وتوصلت إلى عدة نتائج منها:

- عدم وجود برنامج واضح ومحدد لتدريب الطلاب بالقسم وعدم توافق

التدريب العملى مع الدراسة النظرية.

٥- **دراسة رفعت الضبع ٢٠٠٦م**[23] : دور الصحف الجامعية فى تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب مع تصور مقترح للائحة التدريب العلمى.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التى تواجه الصحافة الطلابية والكشف عن مدى الاستفادة منها وتحديد العلاقة بين طالب الإعلام والصحيفة الجامعية.

وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الإعلام بجامعات القاهرة، طنطا، سوهاج، كفر الشيخ وأكاديمية الإعلام على عدد (٤٠٠) مفردة من طلاب أقسام الإعلام إلى جانب ١٠٠ مفردة من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على إصدار الصحف الجامعية والخبراء فى مجال التدريب.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن أهم معوقات إصدار الصحف الجامعية يرجع إلى تدخل الإدارة فى التحرير وقلة التمويل والتحفيز السلبى للطلاب وقصر مدة الفصل الدراسى.

- أن أكثر الطلاب المشاركين فى إصدار الصحف الجامعية من الإناث.

- أن هذه الصحف تكسب طالب الإعلام مهارة الإعداد والكتابة والإخراج والتحرير والتعامل مع المصدر والقدرة على اختيار الأفكار الجيدة إلى جانب مهارة تنظيم العمل ومهارات الإعلان.

- عدم توافق ممارسة التدريب العملى مع خطة الدراسة النظرية.

الدراسات الأجنبية :

١- **دراسة لاتوريت، ديب وآخرون ١٩٩٦م**[24] : مدخل متكامل لدراسة جماهير وسائل الإعلام هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة استخدام وسائل الإعلام فى حياة طلاب أقسام الإعلام، وتوصلت لعدة نتائج

منها:

- أن وسائل الإعلام لها دور مؤثر فى طلاب قسم الصحافة.

- أن وسائل الإعلام تساعد على رسوخ القيم الاجتماعية لدى الطلاب وتنمى مهاراتهم الإعلامية.

٢- **دراسة براوى، ادوارد آلن ١٩٩٧م**[25] : تعليم الطلاب بالجامعة كيفية استخدام مهارات المدافعة من خلال وسائل الإعلام.

هدفت الدراسة التعرف على مدى اكتساب الطلاب لمهارات تفيدهم فى عملية التأثير على تنمية الخدمات الأساسية التى تشبع حاجات الأفراد، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

اكتساب طلاب الجامعة لبعض المهارات الجديدة من البرنامج التعليمى الذى أعد لهم وخاصة فى الممارسة السياسية والخدمة الاجتماعية والتأثير المباشر على المواطنين من خلال كتابة الخطابات والمشاركة فى الاجتماعات وإعداد الأدلة والاستشهاد.

٣- **دراسة استيفنون، روبرت، موفوتا كنيث ٢٠٠٥م**[26] : دراسة مقارنة للأداء فى جريدة الطلاب بالكلية مقارنة بين الطلاب الأجانب والطلبة الأمريكيين.

هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين مهارات الطلاب الأجانب مقابل الطلاب الأمريكيين فى أدائهم الصحفى أثناء التدريب الصحفى بمجلة الكلية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن المقارنة بين أداء الطلاب الأجانب والطلاب الأمريكيين أدت إلى تحسين أداء الطلاب فى الصحف الجامعية وإلى زيادة معدل تنمية المهارات الإعلامية وزيادة معدل قراءة الصحف الجامعية بين الطلاب.

٤- **دراسة تايز اندى، ديوهى - سونيا ٢٠٠٥م**[27]: إعداد طلاب الإعلام للوظائف فى بيئة الأخبار المتقاربة. هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء الإعلاميين حول تقارب وسائل الإعلام.

وتوصلت إلى أهمية مهارات الكتابة لتدريب الطلاب

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

تعددت أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة وتمثلت فى الآتى:

- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة ووضع تساؤلاتها وفروضها.

- اختيار المنهج واختيار أداة جمع البيانات وخاصة مقياس تقدير الذات.

- الوقوف على الإطار النظرى لموضوع الدراسة.

- التعرف على المراجع العربية والأجنبية التى تم الاستعانة بها فى هذه الدراسة.

وقد لاحظت الباحثة عدة نقاط فى الدراسات السابقة ساعدت على بلورة المشكلة البحثية لهذه الدراسة وهى:

- قلة الدراسات العربية الإعلامية التى تناولت موضوع تقدير الذات فى المكتبة العربية.

- أن الدراسات العربية التى تناولت طالب الإعلام تركزت على جانب واحد فقط وهو الإعداد الأكاديمى من مناهج ولوائح أكاديمية وأشكال وأنواع التدريب العملى لإعداد كوادر إعلامية.

- لم تحظى دراسات القائم بالاتصال وهو هنا (طالب الإعلام) بمحاولات التعرف عليه عن قرب وكيفية تقديره لذاته ورصد آراءه واتجاهاته نحو نفسه ونحو مهنته المستقبلية ودرجة الرضا عن نفسه ومستقبله التى تمنحها له دراسته للإعلام ومن ثم تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التى تحاول رصد هذا الموضوع.

- انطلاقاً من تكامل علم الإعلام واستفادته من العلوم الاجتماعية الأخرى تأتى هذه الدراسة للاستفادة والتكامل مع علم النفس والاجتماع والإعلام .

مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم صورة الذات Self – Image

صورة الذات أو الأنا لدى الفرد وتقديره لذاته هى البوابة لكل أنواع النجاح المنشود.

لا يولد تقدير الذات مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه فى الحياة وطرق رد فعله تجاه التحديات والمشكلات فى حياته، وتعتبر معرفة الذات والقدرة على وضعها فى الموضع اللائق بها نعمة من نعم الله على الإنسان لأن جهل الإنسان لنفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقيماً خاطئاً فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدرى ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه.

والشعور السيئ عن النفس له تأثير فى تدمير الإيجابيات التى يملكها الشخص، فالمشاعر والأحاسيس التى نملكها تجاه أنفسنا هى التى تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا سلبيين خاملين.

وقد يتجه البعض إلى أن يستمد تقديره الذاتى من الآخرين فيجعل قيمته الذاتية مرتبطة بنوع العمل أو الدراسة أو حب الآخرين له.

والحقيقة أن الاحترام والتقدير ينبع من النفس وليس من الآخرين، وهناك اتفاق بين الباحثين عن وجود علاقة بين تقدير الذات والنجاح، ولكن الاختلاف القائم هو عن طبيعة هذه العلاقة، هل لا بد أن يكون المتفوق علمياً لديه الإيجابية فى تقديره لذاته؟ أو أن الثقة بالذات تسبق التفوق العلمى أو تحققه باعتبارها من دوافع الإنجاز؟ والحقيقة أنها علاقة تبادلية فكل منهما يغذى الآخر.

وتتعدد المفاهيم لصورة الذات ومنها:

- المفهوم الذى يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائناً بيولوجيا اجتماعياً أى أن الذات مصدر للتأثير والتأثر بالنسبة للآخر.

- هى ذلك التنظيم الادراكى الانفعالى الذى يتضمن استجابات الفرد

نحو نفسه ككل[28].

وهناك ثلاثة أبعاد لمفهوم الذات:

١. مفهوم الذات الواقعية: وهى تقدير الشخص لذاته كما يراها فى الواقع.

٢. مفهوم الذات المثالية: وهى تقدير الشخص لذاته كما يجب أن تكون عليه.

٣. مفهوم الذات المرغوبة: وهى الصورة التى نود تكوينها عن أنفسنا لدى الآخر.

ويرى بعض الباحثين أن الذات تنظم السلوك ويعبر عنها بهوية (الأنا) وتعكس الطريقة التى يصف بها الفرد نفسه فى الواقع سواءً أكان متقبلاً لذاته أم رافضاً لها.

والذات تحاول بشكل انتقائى اختيار المعلومات والحقائق التى تساعدها على الاحتفاظ بصورتها وتسقط ما لا يساعدها على ذلك[29].

وترى نظرية الوعى بالذات self Awareness أن تركيز الذات قد يكون تجاه الذات نفسها أو نحو البيئة المحيطة بها وهذا التركيز الداخلى أو الخارجى يؤثر فيمن تفكر فيه الذات[30].

نظرية إدراك الذات: Self perception theory

قامت الباحثة بالاستعانة بنظرية إدراك الذات Self perception theory وهى إحدى نظريات علم النفس حيث أن إدراك الذات له أبعاده السيكولوجية، وتنسب هذه النظرية إلى العالم Daryl Bem (١٩٧٢م).

ويرى أن معرفة النفس تأتى عن طريق مراقبة سلوك الشخص بنفسه لنفسه وكأنه يراقب سلوك شخص آخر غيره، وأن نظرة الإنسان وفكرته عن ذاته تؤثر على مشاعره تجاه نفسه وعلى سلوكه وعلى إحساسه تجاه الآخرين.

وتتكون فكرة الشخص عن نفسه من مصادر كثيرة وليس مصدراً

واحداً وهذه المعلومات من تلك المصادر المتعددة تكون الفكرة النهائية عن الذات.

وتقرر هذه النظرية أن الإنسان دائماً يبحث عن صورة أو هوية لنفسه فى هذا العالم وهذه الصورة مكوناتها عقلية وعاطفية وسلوكية وتتأثر هذه المكونات ببعضها البعض.

وكثيراً ما يحدث للإنسان عدم تأقلم مع الهوية عندما تكون فكرته عن نفسه لا تتفق مع موقعه ودوره فى الحياة أو حينما يشعر بأنه يستحق أفضل مما هو عليه وأفضل مما يعامله به الآخرون وهو ما يسمى بالصراع الداخلى أو التخبط فى فهم الهوية الذاتية.

مفهوم الصورة الذهنية :

هى الناتج النهائى للانطباعات الذاتية التى تتكون لدى الأفراد أو الجماعات إزاء شئ معين يكون له تأثير على حياة الإنسان.

وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة.

وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم، وعقائدهم بغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التى تتضمنها هذه التجارب فهى تمثل بالنسبة لأصحابها واقعاً صادقاً ينظرون من خلاله إلى ما حولهم ويفهمونه أو يقدرونه بناء على هذه الصورة الذهنية والتى لا تبنى من فراغ[31].

ويلجأ الإنسان إلى تكوين صور ذهنية عن العالم الخارجى وعن الآخرين يستعين بها ويعتمد عليها ويصبح لها دوراً بعد ذلك فى تشكيل مدارك الفرد ومعارفه وسلوكياته وتوقعاته وردود أفعاله تجاه حياته وقضاياه.

ولا تتصف الصورة الذهنية بالثبات والجمود، وإنما تتسم بالمرونة والتفاعل المستمر فتتطور وتنمو وتتسع وتتعدد وتتعمق وتقبل التغيير طول الحياة[32].

والصورة الذهنية ليست انعكاسا للواقع، فلكل شخص صورة ذهنية

ينطلق من خلالها للحكم على الأشياء والأشخاص من حوله.

وإذا كانت الصورة الذهنية هى الانطباع الذى يكونه الفرد عن الأشياء المحيطة به متأثراً بالمعلومات المختزنة عنها، وفهمه لها، فإن الصورة الذهنية هى نتاج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك وهذه الصورة الذهنية للأشياء والموضوعات المحيطة، تؤثر مرة أخرى فى إدراكنا لها، بالتالى فى تقويمها تقويماً صحيحاً.

فمن خلال المعلومات الناقصة، أو الاعتقادات السالبة عن أحد الموضوعات، يتكون إدراك خاطئ، يؤثر فى تصورنا عن هذا الموضوع، وبالتالى فإن هذه الصورة تؤثر بعد ذلك فى التعرض إلى كل ما يرتبط بهذا الموضوع من معلومات أو معارف أو معتقدات أو اتجاهات، وتظل هذه الصورة غير الصحيحة موجودة إلى أن يتم تصحيحها من خلال استكمال المعلومات أو تعديل الاعتقادات أو تصحيح إدراك موضوع الصورة.

ومن هذا تظهر دائرية العلاقة بين المعرفة والإدراك والصورة الذهنية التى تؤثر فى تعرض الفرد وإدراكه للموضوعات المحيطة به.

وإذا كان مصطلح الصورة الذهنية لا يعنى بالنسبة لمعظم الناس سوى شئ عابر أو غير حقيقى أو حتى مجرد وهم فإن قاموس "وبستر" فى طبعته الثانية قد عرض تعريفاً للصورة الذهنية بأنها تشير إلى التقديم العقلى لأى شئ لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر أو هى إحياء أو محاكاة لتجربة حية كما أنها قد تكون تجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة، وهى أيضاً استرجاع لما اختزنته الذاكرة أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو اللمس أو الشم أو التذوق.

ويقودنا هذا التعريف بعيداً عن الوهم فلا شئ غير حقيقى على الإطلاق فى الصورة التى تتكون عن فرد معين أو منظمة ما فى أذهان الأفراد والجماعات من وجهة نظرهم لأن هذه الصورة هى ذلك الفرد أو تلك المنظومة كما يراها هؤلاء الأفراد أو تلك الجماعات وسواء أكانت الصورة صادقة أم زائفة فذلك موضوع آخر، فالشخص الذى تكونت لديه صورة

معينة عن منظمة ما سوف يتصرف حيالها تبعاً لهذا التصور الذى كونه أو تكون لديه.

وهناك معنى أكثر شيوعاً لهذا المصطلح ورد أيضاً فى قاموس "ويبستر" فى طبعته الثالثة بأنه مفهوم عقلى شائع بين أفراد جماعة معينة ويشير إلى اتجاه هذه الجماعة الأساسى نحو شخص معين أو نظام ما أو طبقة بعينها أو جنس بعينه أو فلسفة سياسة أو قومية معينة أو أى شئ آخر.

وثمة رأى آخر فى الصورة الذهنية بأنها استحضار العقل أو التوليد العقلى مما سبق إدراكه بالحواس، وليس بالضرورة أن يكون ذلك المدرك مرئياً، وإنما قد يكون مسموعاً أو مشموماً أو متذوقاً أو ملموسا وهذا الاستحضار أو التوليد للمدركات الحسية مجال اختلاف بين البشر تبعاً لاختلافهم فى أنواع التجارب مع الأشياء الحسية التى مر بها كلا منهم، والتى يتألف منها رصيدهم نفسه الذى يستثار عند حضور الرمز الدال، وهو الكلمة أو التعبير أو الحدث.

وقد أشار إلى ذلك "ريتشار دز" حيث قال "أنه ينبغى أن ندرك بوضوح تام أن الأفراد لا يختلفون فيما بينهم فى أنماط الصور التى يستخدمونها فحسب، وإنما هم يختلفون أكثر من ذلك، فى طبيعة الصور الجزئية الخاصة التى يولـونها.

ويرى "ويبنسون" و "بارلو" أن كلمة "image" تشبه إلى حد كبير كلمة "stereotype" النمط الجامد وأنها ترتبط مثلها بالتحيز "prejudice" تلك الكلمة التى تعنى فى أصلها اللاتينى الحكم المسبق prejudging أو التسرع فى الحكم قبل توافر الأدلة.

وهناك تعريف آخر للصورة الذهنية قدمه "كينيث بولدنج"[33] من خلال تعريفه لصورة المرشح فى الانتخابات بأنها "مجموعة الانطباعات الذاتية التى تتكون عنه فى أذهان الناخبين، وهذه الانطباعات يمكن أن تكون أفكاراً عن القيم السياسية للمرشح أو عن شخصيته أو مقدرته القيادية، ويتكون الكثير من هذه الانطباعات عن مناصب رئاسة الدولة، من خلال ما تبثه

وسائل الاتصال الجماهيرية.

ويرى "بولدنج" أن الصورة الذهنية تتبنى على خبرات الإنسان السابقة من لحظة الميلاد وربما قبل ذلك والإنسان جنين فى بطن أمه، ويتلقى الكائن الحى رسائل مستمرة عن طريق الأحاسيس والصور تكون غير واضحة فى البداية ثم يبدأ الإنسان بعدها يدرك وجوده كشئ وسط عالم الأشياء، ويكون هذا بداية التصور الذى يمكن وصفه بالإدراك، فإذا ما تقدم العمر بالإنسان ازداد هذا التصور ليشمل فى النهاية كل شئ موجود أو حتى متخيل، أن الطفل مثلاً يدرك أول ما يدرك أحضان أمه وفراشه، ثم يدرك بيته، بعدها الحديقة والشارع فالمدينة، فالولاية، وأخيرا الوطن كله، ثم الدنيا بأسرها، وأخيرا الكون كله.

وهناك علاقة بين الصورة الذهنية وكثير من جوانب السلوك، فالصورة ترتبط بالقضايا المختلفة ومنها القضايا السياسية.

وتؤثر الصور عموماً فى صناعة السياسة الخارجية، فالصورة الوطنية ذات دلالة معينة فى عملية صنع القرارات، ولذلك صلة بالقيم والمعتقدات السائدة، والتى تبدأ مع التنشئة وهنا يظهر دور الجماعات الأولية، بالإضافة إلى دور الجماعات الثانوية فيما بعد، وتعد الأسرة وفصول الدراسة من الجماعات الأولية حيث تنشأ العلاقات بين أفراد الجماعة بشكل فردى أما الجماعات التى لا يعترف فيها بالأعضاء كأفراد فتعد جماعات ثانوية، وتتكون من أشخاص يبلغون من العمر عشرين عاما لا تتوافر فيها شروطا للجماعات الأولية.

وهكذا، فالإنسان يطور وهو ينمو تصوراً منظما للعالم، والأمر المهم فى هذا التصور هو أن كل جزء يعمل فى نطاق الكل يخلق بناء عاماً له معنى.

فنحن نستطيع أن نحدد أوضاعنا فيما يتعلق بالزمان والمكان وفى علاقتنا بالآخرين حينما نربط أجزاء التصور المختلفة تلك بالتصور الأصلى الذى كوناه، فمدركاتنا عن أنفسنا وعن الآخرين وعن العالم متصلة بحيث أن

تجربة الحياة كلها تلتئم عند كل فرد، فكل تجربة جديدة تجد مكانها فى التصور الذى تكونه عن العالم، وكل رسالة جديدة أيضاً تحتل مكانها المخصص لها بحيث تدعم التجربة وتؤيد التصور الأساسى الذى كوناه، ويستتبع ذلك أن أى تجربة جديدة يتم استقبالها وتفسيرها بطريقة من الطرق الآتية:

١. إما أن تضيف إلى التصور الحالى الموجود معلومات جديدة.

٢. أو تدعم التصور الحالى.

٣. أو تحدث مراجعات طفيفة على هذا التصور.

وتتكون الصورة الذهنية لدى الإنسان تجاه شخص أو شئ ما معين كما يرى "سكوت" من ثلاثة عناصر متميزة هى:

١- مجموعة الصفات المعرفية التى يستطيع أن يدرك بها ذلك الشىء بطريقة عقلية.

٢- العنصر السلوكى المتمثل فى مجموعة الاستجابات العملية تجاه ذلك الشىء والتى يرى الفرد ملاءمتها له وفقاً للصفات التى أدركها فى ذهنه.

وهذه الصورة كما يرى "العوينى"[34] متصلة اتصالاً وثيقاً بالاتجاهات والمواقف والاستجابات العملية التى يتعامل بها الإنسان مع الأشياء والأشخاص من حوله فى واقع الحياة، وهى تؤثر فى حكمه على الأشياء والأشخاص باعتبارها تشكل جزءاً من إطاره الدلالى وفى نفس الوقت فهى عبارة عن قوالب جامدة جاهزة تحدد الاتجاه الفكرى لإدراك الإنسان للأشياء والأشخاص.

فالصورة الذهنية جزء من الطبيعة الإنسانية ولذلك فإن الإنسان كما يرى "قدرى حفنى"[35] يسعى إلى التصنيف النمطى للأشخاص، والأشياء من حوله، لما لهذا التصنيف من وظائف نفسية ويعرضها حفنى فى ثلاثة أمور هى:

١- يحقق هذا التصنيف للفرد قدراً كبيراً من اقتصاد الجهد بما يقدمه له من أطر عامة جاهزة تكفل له التعامل مع الآخرين والتنبؤ بسلوكهم دون إمعان النظر فى خصائصهم الفردية.

٢- يضيق من نطاق الجهل فى التعامل مع الآخرين وذلك بما يقدمه من معرفة مسبقة بما يمكن أن تكون عليه صورة الآخرين خلال تعاملهم معه.

٣- أن عملية التصنيف بما تتضمنه من تعميم وتجريد واختزال إنما تحقق هدفا أساسياً من الأهداف التوافقية للعلة أو المعرفة الإنسانية بعامة.

بلورة مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها بكلية الآداب بسوهاج وقنا أن طالب قسم الإعلام غالبا ما يكون طالباً متميزاً عن غيره من طلاب الأقسام الأخرى واثقا بمقدرته الاتصالية وعلاقاته بالآخرين ويشعر بنوع من التميز وكذلك كان انطباع الكثير من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الكلية الأخرى سواء كانوا ممن يدرسون مواداً لطلبة قسم الإعلام أو من الذين لا يتعاملون مع طلاب قسم الإعلام إلا فى المراقبات، فطالب الإعلام لديه هذا التميز ويشعر به حتى طلاب الأقسام الأخرى ينظرون إلى طالب الإعلام على أنه طالب متميز.

وهنا برز للباحثة هذا التساؤل، هل حقا طالب الإعلام طالب متميز واثق من نفسه ولماذا؟ هل هى المناهج التى يدرسها؟ هل هى المهارات الإعلامية التى يمتلكها ويتعلمها كل يوم؟ هل هى السلطة الرابعة التى تنتظره ليعمل بها فى المستقبل؟ رغم مناخ البطالة وعدم التفاؤل بالمستقبل، فنجد أن طالب الإعلام لديه فرصة عمل وهو ما يزال طالبا فى الفرقة الأولى.

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولة التعرف على صورة الذات لدى طالب الإعلام، كيف يقدرها؟ وانعكاسات هذه الصورة للذات على الصورة الذهنية التى يكونها عن مهنته المستقبلية على ضوء المتغيرات

السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يمر بها المجتمع المصرى وتعكسها وسائل الإعلام.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلى:

١. التعرف على تصورات طلاب الإعلام لذواتهم.
٢. التعرف على تصورات طلاب الإعلام عن صورة مهنة المستقبل.
٣. إبراز أهم المصادر التى ساهمت فى تكوين الصورة عن الذات والصورة الذهنية عن المستقبل.
٤. الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى تشكيل وبناء الصورة الذهنية.
٥. تأثير العوامل الشخصية في تصور الذات وتصور المهنة المستقبلية.
٦. علاقة الرضا عن النفس بالدافعية للإنجاز وتكوين صور عن مهنة المستقبل لدى طالب الإعلام.
٧. التعرف على تأثير الظروف السياسة والاقتصادية والاجتماعية الراهنة فى تصور الذات وتكوين الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل لدى طلاب الإعلام.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

- **نوع الدراسة ومنهجها :**

دراسة وصفية تعتمد على التكامل المنهجى بين كل من:

أ- منهج المسح الميدانى: باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات لوصف الظاهرة بما يسمح باختبار العلاقات بين المتغيرات واختبار الفروض.

ب-أسلوب المقارنة: وذلك للمقارنة بين طلاب الفرقة الأولى الذين يبدءون حياتهم الدراسية والإعلامية وطلاب الفرقة الرابعة الذين على وشك التخرج للحياة من حيث تقديرهم للذات وصورتهم الذهنية عن مهنة المستقبل.

- **أداة الدراسة وعينتها :**

تعتمد الدراسة على أسلوب المسح بالعينة وتم تطبيق استمارة ميدانية على عينة من طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة إعلام بشعبتى الصحافة والعلاقات العامة والإعلام السياحى.

وحددت بـ (١٠٠) مفردة لكل فرقة وبلغ حجم العينة (٢٠٠) مفردة اختيرت بطريقة عشوائية حيث تم اختيار عينة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة.

- **فروض الدراسة :**

- **الفرض الأول :**

توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة إعلام من حيث:

أ- درجة تقدير الذات.

ب- الصورة الذهنية عن المهنة المستقبلية.

- الفرض الثانى :

تختلف درجة تقدير الذات باختلاف كل من:

- الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة).
- المستوى الاجتماعى والاقتصادى (مرتفع – متوسط – منخفض).
- محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة – المدينة الجامعية – سكن خارجى).
- الموطن الأصلى (حضر – ريف).
- النوع (ذكر – أنثى).
- التقدير الدراسى (مرتفع – متوسط – منخفض).

الفرض الثالث:

- تختلف الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل باختلاف كل من:
- الفرقة الدراسة (الأولى – الرابعة).
- النوع (ذكر – أنثى).
- المستوى الاجتماعى الاقتصادى (مرتفع – متوسط – منخفض).
- محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة – المدينة الجامعية – سكن خارجى).
- الموطن الأصلى (ريف – حضر).
- التقدير الدراسى (مرتفع – متوسط – منخفض).

الفرض الرابع:

- كلما زادت فرص التدريب العملى أثناء فترة الدراسة داخل الجامعة أو خارجها كلما زادت ثقة الطالب فى مقدرته الاتصالية واتسعت دائرة خبراته المهنية.

الفرض الخامس:

يؤثر إدراك طلاب الإعلام للظروف البيئية السائدة (السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية)، في المجتمع على تقديرهم لذواتهم وصورة المستقبل الذى ينتظرهم.

قياس متغيرات الدراسة :

لقياس متغير تقدير الذات وضعت الباحثة المقاييس الآتية:

١- مقياساً تجميعياً بطريقة ليكرت الخماسية (موافق جدا – موافق – محايد – معارض – معارض جداً).

بلغ عدد عبارات المقياس (٢٠) عبارة، وبلغ مجموع درجات المقياس (١٠٠) درجة الحد الأدنى (٢٠) والأعلى (١٠٠) تم توزيعها على النحو التالى:

- تقدير ذات منخفض أقل من (٢٠) درجة.
- تقدير ذات متوسط أقل من ٧٥ وأكثر من ٢٠ درجة.
- تقدير ذات مرتفع الحاصلون على ٧٥ درجة فأكثر.

وكانت عبارات المقياس على النحو الآتى:

١- لدى فكرة واضحة عما أريد وأحب واحتاج.
٢- أنا أعرف عيوبى ولكننى لا أقلل من شأنى.
٣- يمكننى أن ابقى هادئاً إذا تعرضت للنقد.
٤- أنا راضى عن مظهرى وشكلى.
٥- أنا لا اتخذ أصدقاء إلا من المقربين.
٦- أنا أستطيع أن أدافع عن أفكارى وآرائى.
٧- أنا لا اشعر بالخوف أو الحرج عند التقائى بالجماهير.
٨- اشعر بالاطمئنان والثقة فى المستقبل.
٩- أثق فى قدراتى وإمكانياتى الذاتية.

١٠- لا أخجل من طلب الحديث إلى الآخرين.

١١- سهل أن اعترف بعيوبى وأخطائى.

١٢- أنا أثق فى مشاعرى وأعبر عنها بحرية.

١٣- لدى قدرة على صنع علاقات كثيرة فى وقت قصير.

١٤- أحصل على ما أريد لأننى الأفضل.

١٥- أشعر بأننى محبوب من الآخرين.

١٦- أشعر بأننى أدرس فى قسم متميز عن غيره من أقسام الكلية.

١٧- أنا مؤمن بمواهبى ومهاراتى الإعلامية.

١٨- أنا استحق أن أكون موضع احترام الآخرين.

١٩- اشعر بأن هناك من هم فى حاجة إلى مواهبى وقدراتى.

٢٠- أشعر بأن لى قيمة وأهمية لدى الآخرين.

٢- مقياس الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل: وهو مقياس تجميعى يبلغ عدد عباراته (١٢) عبارة صيغت بطريقة ليكرت الثلاثية التى تتحدد بدائلها فى (دائما – أحياناً – أبداً).

ويبلغ مجموع درجات هذا المقياس (٣٦) درجة وكانت إجابات السؤال هو:

بماذا تعرف نفسك أو تقدم نفسك للآخرين:

١- أنا فلان بن فلان.

٢- أنا طالب جامعى.

٣- أنا طالب بكلية الآداب.

٤- أنا طالب بقسم الإعلام.

٥- أنا أعلامى المستقبل.

٦- أنا مشروع صحفى تحت الإعداد.

٧- أنا رجل البحث عن المتاعب والمهام الصعبة.

٨- أما مسلم أو مسيحى.

٩- أنا مصرى.

١٠- أنا مواطن.

١١- أنا إنسان.

١٢- أنا السلطة الرابعة فى هذا البلد.

وتم توزيع الدرجات وفقاً لما يلى:

درجة الرضا عن الصورة الذهنية للمستقبل:

- متفائل بالمستقبل من ٢٥ : ٣٦ درجة.

- راضى عن المستقبل من أقل من ٢٥ وأعلى من ١٥ درجة.

- متشائم من المستقبل اقل من ١٥ درجة.

٣-أسئلة عامة عن تقدير الذات والصورة الذهنية لمهنة المستقبل.

- تم توجيه عدة أسئلة عامة متعلقة بمصادر تكوين الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل.

- وعن علاقة المواد الدراسية بالتأهيل لمهنة المستقبل وعلاقة الخبرة العملية فى تكوين الصورة الذهنية لمهنة المستقبل.

- وعن الثقة فى الذات وعن المناخ السياسى السائد لحرية الإعلام وعلاقة الصورة الذهنية لمهنة المستقبل بالحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة فى المجتمع.

- وعن كيفية تنمية مهاراتهم الاتصالية.

- وعن المواد التى تفيدهم فى حياتهم العملية والمواد التى لا تفيدهم وعن تأثير أستاذ المادة على تفضيلات الطلاب للمواد الدراسية التى تؤهلهم لمهنة المستقبل.

- وعن الأشياء التى تجعلهم لا يشعرون برضا عن المستقبل مثل

الواسطة والمحسوبية، والرشاوى، وعدم تقدير الكفاءات، والبعد الجغرافى عن وسائل الإعلام المركزية فى العاصمة.

- عدم إتاحة فرص التدريب لاكتساب الخبرات والمهارات... إلخ.

وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين[36] من أساتذة علم النفس والاجتماع والتربية والإعلام لوضعه فى صورته النهائية.

• **المعالجة الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :**

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- اختبار "ت" بين المجموعتين الفرقة "الأولى والفرقة الرابعة".

٣- تحليل التباين الأحادي الجانب ANOVA.

٤- استخدام اختبار "توكى" Tukey للمقارنة الزوجية بين المتوسطات.

٥- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

النتائج العامة للدراسة:

جدول رقم (١)

يبين مستوى تقدير الذات بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة إعلام.

الفرقة / مستوى تقدير الذات	الفرقة الأولى		الفرقة الرابعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	١٤	%١٤	١٠	%١٠	٢٤	%١٢
متوسط	٦٦	%٦٦	٧٥	%٧٥	١٤١	%٧٠,٥
مرتفع	٢٠	%٢٠	١٥	%١٥	٣٥	%١٧,٥
المجمـــوع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــي:

●من مقارنة بيانات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى مستوى تقدير الذات نجد أن:

١- مستوى تقدير الذات مرتفع لدى ٢٠% من طلاب الفرقة الأولى بينما يبلغ ١٥% لدى طلاب الفرقة الرابعة.

٢- يبلغ مستوى تقدير الذات بوجه متوسط لدى ٧٥% من طلاب الفرقة الرابعة بينما يصل إلى ٦٦% لدى طلاب الفرقة الأولى.

٣- مستوى تقدير الذات منخفض لدى ١٤% من طلاب الفرقة الأولى بينما يبلغ ١٠% من طلاب الفرقة الرابعة.

جدول رقم (٢)

يبين مستوى تقدير الذات بالنسبة للنوع

النوع / مستوى تقدير الذات	الفرقـــة الأولى				الفرقة الرابعة				المجموع	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		المجمـــوع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٤	%١٤	١٠	%١٤	٣	%٢٧	٧	%٨	٢٤	%١٢
متوسط	١٦	٥٧,٥ %	٥٠	%٦٩	٦	%٥٥	٦٩	%٧٧	١٤١	١٨,٥ %
مرتفع	٨	٢٨,٥ %	١٢	%١٧	٢	%١٨	١٣	%١٥	٣٥	١٧,٥ %
المجمـــوع	٢٨	%١٠٠	٧٢	%١٠٠	١١	%١٠٠	٨٩	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

١- أن نسبة الطالبات مرتفعة بقسم الإعلام فى الفرقتين الأولى والرابعة عن نسبة الذكور حيث تصل فى الفرقة الأولى إلى ٧٢% طالبات و ٢٨% ذكور.

بينما تصل فى الفرقة الرابعة إلى ٨٩% إناث و ١١% ذكور من جملة أفراد العينة وهى نسبة تقارب الواقع الذى يتمثل فيه عدد الطالبات إلى عدد الطلاب بالقسم نسبة ٨٠% إناث و ٢٠% ذكور فى كل فرقة من فرق قسم الإعلام الأربع.

٢- يرتفع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب عنه لدى الطالبات فى الفرقتين الأولى والرابعة حيث نجد الآتى:

١٧% من جملة عينة الطالبات بالفرقة الأولى ونسبة ١٥% من جملة عينة الطالبات الفرقة الرابعة مرتفع مستوى تقدير الذات لديهن.. بينما تبلغ نسبة الذكور ذوى المستوى المرتفع لتقدير الذات ٢٨,٥% فى الفرقة الأولى ونسبة ١٨% فى الفرقة الرابعة من جملة عينة الذكور أى أن الذكور أكثر ثقة فى تقدير ذواتهم عن الإناث مما يعكس تأثير الظروف البيئية والموروث الثقافى فى صعيد مصر الذى يعلى من شأن الذكر عن الأنثى.

٣- تتقارب نسب الذكور والإناث فى الفرقتين من حيث تقدير الذات المتوسط والمنخفض.

جدول رقم (٣)

يبين علاقة تقدير الذات بالمستوى التفوق الدراسى لطلاب قسم الإعلام

مستوى التفوق الدراسى / مستوى تقدير الذات	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	-	-	٨	١٠	٧	٥٠	-		١٠	١٣	١	١٧	٢٦	%١٢
متوسط	٥	٤٢	٦٨	٨٠	٢	٥٠	٩	٦٠	٥٥	٦٨	٢	٣٣	١٤١	%٧٠.٥
مرتفع	٧	٥٨	٨	١٠	-	-	٥	٣٥	١٥	١٩	-	-	٣٥	%١٧.٥
المجمـــوع	١٢	١٠٠	٨٤	١٠٠	٤	١٠٠	١٤	١٠٠	٨٠	١٠٠	٦	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

• ثبت صحة النتائج السابقة للباحثين بأن هناك علاقة بين تقدير الذات والتفوق العلمى، فالمتفوق العلمى لديه الإيجابية فى تقديره لذاته وإن الثقة بالذات تسبق التفوق العلمى أو تحققه باعتبارها من دوافع الإنجاز فهى علاقة تبادلية كل منهما يغذى الآخر على النحو التالى:

• إن المتفوقين تقديرهم للذات مرتفع لدى ٥٨% من طلاب الفرقة الأولى (تم احتساب التفوق فى الفرقة الأولى على أساس مجموع الثانوية العامة).

• ونسبة ٤٢% منهم تقديرهم لذاتهم متوسط ولا يوجد من المتفوقين من هم منخفض التقدير للذات. وكذلك طلاب الفرقة الرابعة نجد أن ٣٥% منهم تقديرهم مرتفع وكذلك تقديرهم لذاتهم يليهم نسبة ٦٥% تقدير متوسط علمياً ولذواتهم بينما ١٠% تقديرهم منخفض علمياً ولذواتهم لدى طلاب الفرقة الأولى من جملة الطلاب منخفض تقدير الذات.

جدول رقم (٤)

يبين مستوى تقدير الذات بالنسبة للمستوى الاقتصادى والاجتماعى للعينة

المستوى الاقتصادى والاجتماعى / مستوى تقدير الذات	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٢	١٢	٢	٤	١٠	٢٧	٣	٢٠	٥	٨	٢	٨	٢٦	%١٢
متوسط	٩	٥٦	٣٥	٧٦	٢٥	٦٨	٥	٣٣	٥٠	٨١	٢٠	٨٠	١٤١	٧٠,٥ %
مرتفع	٥	٥٢	٩	٢٠	٢	٥	٧	٤٧	٥	٨	٣	١٢	٣٥	١٧,٥ %
المجموع	١٦	١٠٠	٤٦	١٠٠	٣٧	١٠٠	١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

١. يبلغ جملة ٧٠,٥% من مجموع عينة الفرقتين الأولى والرابعة.. من متوسطى الحالة الاقتصادية والاجتماعية وبالتالى متوسطى درجة تقدير الذات نصالح الفرقة الرابعة.

٢. بينما من يبلغ نسبة تقديرهم لذاتهم مرتفعة وبالتالى يرتفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى هو نسبة ١٧,٥% من الفرقتين الأولى والثانية لصالح الفرقة الأولى.

٣. تصل نسبة منخفض الذات ومنخفض المستوى الاقتصادى والاجتماعى فى الفرقتين إلى ١٢% من حجم العينة وبالتساوى بين الفرقتين الأولى والثانية.. وهى نسبة تتمشى مع الواقع الفعلى لحالة المجتمع المصرى الذى يعانى أغلبه من انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى وخاصة فى الصعيد.

جدول رقم (٥)

يبين علاقة مستوى تقدير الذات بالموطن (حضر ــ ريف)

الموطن الأصلي / مستوى تقدير الذات	الفرقة الأولى				الفرقة الرابعة				المجموع	
	ريف		حضر		ريف		حضر			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٩	١٥	٥	١٣	٧	٨٠	٣	٩	٢٤	%١٢
متوسط	٤٨	٧٧	١٨	٤٧	٥٤	٨١	٢١	٦٤	١٤١	%٧٠.٥
مرتفع	٥	٨	١٥	٣٩	٦	٩	٩	٢٧	٣٥	%١٧.٥
المجمـــوع	٦٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	٦٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــي:

١. هناك علاقة بين مستوى تقدير الذات والموطن حضر / ريف لدى طلاب الإعلام بالفرقتين الأولى والرابعة لصالح سكان الحضر وربما مرجع ذلك لأغراض الحضارة والمدنية في الحضر والتى تعطى سكانها اعتزاز بالنفس وتقديراً مرتفعاً لذواتهم بما لديهم من إمكانيات تفوق سكان الريف.

٢. إن ٣٩% من طلاب الفرقة الأولى ساكنى الحضر يرتفع مستوى تقدير الذات لديهم وأن ٢٧% من طلاب الفرقة الرابعة من الحضر لديهم مستوى تقدير للذات مرتفع.

٣. إن نسبة ١٥% من طلاب الفرقة الأولى ساكنى الريف لديهم تقدير منخفض لذاتهم وكذلك ٩% من طلاب الفرقة الرابعة من ساكنى الريف لديهم تقدير منخفض لذاتهم.

جدول رقم (٦)

يبين علاقة مستوى تقدير الذات بمحل الإقامة أثناء الدراسة

محل الإقامة / مستوى تقدير الذات	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	مع الأسرة		المدينة الجامعية		سكن خارجي		مع الأسرة		المدينة الجامعية		سكن خارجي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٢	٤	٨	٣٦	١	١١	٣	٥	٥	٢٦	٢	١٠	٢١	%١٢
متوسط	٣٨	٧٣	١٢	٥٥	١٦	٦١	٥٩	٨٢	١١	٥٨	١٥	٧١	١٤١	%٧٠.٥
مرتفع	١٢	٢٣	٢	٩	١	١٣	٨	١٣	٣	١٦	٤	١٩	٣٥	%١٧.٥
المجمـــوع	٥٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٩	١٠٠	٢١	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــي:

١. إن حوالى أكثر من نصف أفراد العينة من الفرقتين الأولى والرابعة من المقيمين مع أسرهم وغير مغتربين وبالتالى يشعرون بالاستقرار والأمان مما يجعل من مستوى تقديرهم لذاتهم ما بين متوسط ٧٣% من الفرقة الأولى و ٨٢% الفرقة الرابعة.. وما بين مرتفع التقدير لدى ٢٣% من الفرقة الأولى و ١٣% لدى طلاب الفرقة الرابعة.. مما يؤكد على حقيقة أن استقرار الطلاب بين أسرهم فى هذه السن يزيد من مستوى تقديرهم لذاتهم اعتماداً على شعورهم بالأمن فى ظل الدعم الأسرى لهم.

٢. بينما نجد من يعتمد على نفسه فى السكن الخاص أو بالمدينة الجامعية لديه تقدير متوسط للذات ومنخفض فى بعض الأحيان.. ١٦% للفرقة الأولى و ١٠% للفرقة الرابعة.

٣. كلما زادت خبرة الطالب كلما زاد اعتماده على نفسه وارتفع تقديره لذاته وهو ما يؤكده الجدول فى بيانات بين الفرقة الأولى والفرقة الرابعة لصالح الفرقة الرابعة.

جدول رقم (٧)

يبين العلاقة بين مستوى تقدير الذات ومستوى تكوين الصورة الذهنية المستقبلية عن مهنة الإعلام

مستوى الصورة الذهنية المستقبلية / مستوى تقدير الذات	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	صورة متفائلة		صورة محايدة		صورة متشائمة		صورة متفائلة		صورة محايدة		صورة متشائمة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	-	-	٨	٢٤	٦	٣٨	-	-	٧	١١	٣	٢٣	٢١	%١٢
متوسط	٣٨	٧٥	١٩	٥٨	٩	٥٦	٢٧	٧٥	٤٠	٧٨	٨	٦٢	١٤١	%٧٠.٥
مرتفع	١٣	٢٥	٦	١٨	١	٦	٩	٢٥	٤	٨	٢	١٥	٣٥	%١٧.٥
المجمـــوع	٥١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٦	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

١. هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى تقدير الذات ومستوى الصورة الذهنية التى يكونها الطالب عن مستقبلة فى عالم الإعلام.

٢. فكلما ارتفع مستوى تقدير الذات كانت الصورة أكثر تفائلاً فنجد أن ٢٥% من عينة الفرقة الأولى من ذوى المستوى المرتفع لتقدير الذات لديهم صورة متفائلة عن المستقبل وكذلك نفس النسبة لدى طلاب الفرقة الرابعة.

٣. إن أصحاب الصورة المتفائلة عن المستقبل من الفرقتين الأولى والرابعة ولا يوجد لديهم من هو منخفض من تقديره لذاته.

٤. إن أصحاب الصورة المحايدة عن المستقبل غالباً من أصحاب التقدير المتوسط عن الذات وذلك لدى ٥٨% من الفرقة الأولى و ٧٨% من الفرقة الرابعة.

٥. أما أصحاب الصورة المتشائمة عن المستقبل فنجد أصحابها بين ذوى التقدير المنخفض للذات لدى ٣٨% فى عينة الفرقة الأولى و ٢٣% لدى الفرقة الرابعة.

٦. بينما نجد أن نسبة ضئيلة وتمثل حالات محددة تجمع بين تقدير مرتفع للذات ولديها صورة متشائمة عن المستقبل يتمثل فى حالة فى الفرقة الأولى وحالتين فى الفرقة الرابعة ويرجع ذلك فى رأى أصحابها إلى خوفهم من عوامل الواسطة والمحسوبية فى إيجاد فرص العمل لهم كما وضح فى المقابلات الشخصية معهم.

جدول رقم (٨)

يبين العلاقة بين مستوى الصورة الذهنية المستقبلية وبين النوع

النوع / مستوى الصورة الذهنية	الفرقة الأولى				الفرقة الرابعة				المجموع	
	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صورة متفائلة	٥	١٨	١٢	١٧	٤	١٨	١٨	٧٦	٨٧	٤١
صورة حيادية	١٥	٥٤	٥٥	٧٦	٧	٦٤	٧	٨	٨٤	٤٢
صورة متشائمة	٨	٢٨	٥	٧	٢	١٨	١٤	١٦	٢٩	١٤
المجموع	٢٨	١٠٠	٧٢	١٠٠	١١	١٠٠	٨٩	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

• إن الإناث اللائى لديهن صورة متفائلة أكثر من الذكور فى الفرقتين الأولى والرابعة فتصل نسبتها فى الفرقة الأولى ٧٦% من عينة الدراسة من الإناث بينما تبلغ ١٨% لدى الذكور.. وفى الفرقة الأولى تتساوى النسبة بين الذكور والإناث.

• تزيد نسبة الذكور فى الصورة المتشائمة لدى الفرقتين الأولى والرابعة عن نسبة الإناث اللائى لديهن هذه الصورة وذلك لدى ٢٨% من الذكور مقابل ٧% من الإناث فى الفرقة الأولى و ١٨% ذكور مقابل ١٦% إناث فى الفرقة الرابعة.

• وتختلف النسبة فى الصورة الحيادية، فنجدها تزيد لدى الإناث فى الفرقة الأولى وتتساوى لدى الذكور والإناث فى الفرقة الرابعة.

جدول رقم (٩)

يبين العلاقة بين مستوى الصورة الذهنية المستقبلية وبين مستوى التقدير الدراسى

مستوى التقدير الدراسى / مستوى طموح الذات	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	١٢	١٠٠	٢٧	٣٣	٢	٢٠	٩	٤٥	٣٥	٤٤	٣	٣٠	٨٧	%٤٤
متوسط	-	-	٣٧	٤٤	٨	٨٠	٦	٣٠	٤٠	٥٠	-	-	٥٤	%٤٢
مرتفع	-	-	٢٠	٢٤	٠	٢٥	-	-	٥	٦	٣	٣٠	٢٩	%١٤
المجمـــوع	١٢	١٠٠	٨٤	٩٠٠	١٠	١٠٠	١٥	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

- إن أصحاب التقدير الدراسى المرتفع من طلاب الفرقة الأولى لديهم صورة متفائلة عن المستقبل وليس لديهم صورة حيادية أو متشائمة.

وكذلك فى الفرقة الرابعة أصحاب التقدير الدراسى المرتفع لديهم صورة متفائلة وبعضهم حيادى تجاه المستقبل وليس من بينهم من هو متشائم من المستقبل.

مما يعزز القول بأن المتفوق دائماً يكون متفائلاً وراضياً عن مستقبله بعكس أصحاب التقدير الدراسى المنخفض الذين يكون أكثر تشاؤماً فى الفرقتين الأولى والرابعة.

- إن أصحاب التقدير الدراسى المتوسط غالباً لديهم صورة حيادية عن المستقبل فى الفرقتين الأولى والرابعة.

- الشئ اللافت للنظر فى بيانات هذا الجدول هو أن أصحاب التقدير الدراسى المنخفض فى الفرقة الرابعة نصفهم لديهم تقدير ذات مرتفع الأمر الذى يحتاج إلي دراسات مستقبلية للوقوف على حقيقة هذه المفارقة.

جدول رقم (١٠)

يبين علاقة مستوى الصورة الذهنية بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى لأفراد العينة

المستوى الاقتصادى والاجتماعى / مستوى الصورة الذهنية	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	مرتفع		متوسط		منخفض		مرتفع		متوسط		منخفض			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متفائلة	٦	٣٥	١٥	٣٣	١٢	٣٢	١٠	٦٧	١٠	٦٧	١	١١	٥٧	%١١
حيادية	٩	٥٣	٢٨	٦١	٩	١١	٥	٣٣	١٠	٦٣	١٢	٩٨	٨١	%١١
متشائمة	٢	١٢	٣	٦	٢٠	٥١	-	-	-	-	١	١١	١١	%١١
المجمـــوع	١٧	١٠٠	٤٦	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

• إن نسبة ٥٣% من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى من طلاب الفرقة الأولى لديهم صورة حيادية عن المستقبل بينما ٣٥% منهم لديهم صورة متفائلة ونسبة ١٢% فقط لديهم صورة متشائمة.

• بينما فى عينة طلاب الفرقة الرابعة نجد أن ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع ٦٧% منهم متفائلين بالمستقبل و ٣٣% منهم صورتهم حيادية تجاه المستقبل وليس من بينهم من لديه صورة متشائمة.

ويوضح ذلك أهمية المستوى الاقتصاى والاجتماعى فى إعطاء الثقة بالنفس وبالتالى فى تكوين صورة ذهنية عن مستقبل مشرق فى مجال العمل الإعلامى لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

بينما نجد أن متوسطى المستوى الاقتصادى الاجتماعى فى الفرقة الأولى لدى ٦١% منهم صورة حياديه عن المستقبل و ٣٣% منهم لديهم صورة متفائلة و ٦% فقط لديهم صورة متشائمة عن المستقبل.

• وفى الفرقة الرابعة نجد أن متوسطى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ٦٧% منهم متفائلين و ٣٣% منهم حيادين ولا يوجد بينهم من يحمل صورة متشائمة.

•أما ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض فنجدهم فى الفرقة الأولى ٥٤% منهم متشائمين و ٣٢% منهم متفائلين ونسبة ١٤% حيادين.

•أما فى الفرقة الرابعة فتجد أن ٦٨% منهم حيادين وتتساوى نسبة المتفائلين مع المتشائمين بـــ ١٦% لكل منهم.

جدول رقم (١١)

يبين العلاقة بين مستوى الصورة الذهنية وبين الموطن الأصلى (ريف / حضر)

الموطن / مستوى الصورة الذهنية	الفرقة الأولى				الفرقة الرابعة				المجموع	
	ريف		حضر				حضر			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صورة متفائلة	٢٠	٣٢	٢٥	٦٦	٢٥	٣٢	١٧	٥٢	١٧	٤٤
صورة حيادية	٢٨	٤٥	١٠	٢٦	٣٥	٥٣	١١	٣٣	٨٤	٥٣
صورة متشائمة	١٤	٢٣	٣	٨	٣	٥٠	٥	١٥	٢٩	٩٤
المجمـــوع	٦٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

•يمثل قاطنى الريف فى الفرقتين الأولى والرابعة أغلبية فى العينة وذلك لطبيعة المجتمع الصعيدى (محل تطبيق الدراسة).

•نجد أن أهل الحضر أكثر تفاؤلاً بالمستقبل من قاطنى الريف وذلك كالآتـــى:

ـــ فى الفرقة الأولى ٦٦% من أهل الحضر لديهم صورة متفائلة عن المستقبل ونسبة ٥٢% فى الفرقة الرابعة لديهم نفس الصورة المتفائلة عن المستقبل.

•بينما نجد أهل الريف أكثر تشاؤماً من أهل الحضر ٢٣% منهم مقابل ٨% حضر فى الفرقة الأولى.

ـــ بينما أهل الحضر أكثر تشاؤماً فى الفرقة الرابعة عن أهل الريف.

• أما ذوى الصورة الحيادية فنسبتهم أكثر فى الريف عن الحضر وذلك لدى ٤٥% فى الفرقة الأولى و ٥٣% فى الفرقة الرابعة.

جدول رقم (١٢)

يبين العلاقة بين مستوى الصورة الذهنية وبين محل الإقامة أثناء الدراسة لأفراد العينة

محل الإقامة أثناء الدراسة / مستوى الصورة الذهنية	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	مع الأسرة		المدينة الجامعية		سكن خاص		مع الأسرة		المدينة الجامعية		سكن خاص			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متفائلة	٣٠	٥٨	١	١٧	٦	٢٣	٤٠	٧٥	-	-	-	-	٥٧	%٤٤
حيادية	٢٠	٣٨	١٢	٥٥	١٦	٦٢	١٢	٢٠	١٠	٥٣	١٦	٦٢	٨١	%٤٢
متشائمة	٢	٤	٤	٢٨	٤	١٥	٢	٥	٩	١٧	٧	٢٧	٢٩	%١٤
المجمـــوع	٥٢	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

• إن الإقامة مع الأسرة سواء فى الفرقة الأولى أو الرابعة تؤدى إلى تكوين صورة متفائلة عن المستقبل حيث الشعور بالأمن والأمان.

فيوجد ٧٥% من المقيمين مع أسرهم فى الفرقة الرابعة من ذوى الصورة المتفائلة ونسبة ٥٨% فى الفرقة الأولى

• أما المقيمون فى المدينة الجامعية فأغلبهم ينتمون إلى أصحاب الصورة الحيادية وذلك لدى ٥٥% فى الفرقة الأولى و ٥٣% فى الفرقة الرابعة.

• أما من لديهم صورة متشائمة فى الفرقة الأولى فنسبتهم ١٨% من المقيمين بالمدن الجامعية و ١٥% منهم فى سكن خاص و ٤% فقط مع الأسرة.

وفى الفرقة الرابعة نجد ٤٧% منهم فى المدن الجامعية و ٣٣% منهم فى سكن خاص ونسبة ٥% فقط مع الأسرة.

مما يؤكد على أهمية تواجد الطلاب مع أسرهم لدعمهم وبث روح الأمل والتفاؤل فى نفوسهم تجاه المستقبل لشعورهم بالأمن والاطمئنان.

جدول رقم (١٣)

يبين العلاقة بين الخبرة العملية وبين تقدير الذات لطلاب الإعلام

الخبرة العملية / مستوى تقدير الذات	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	لا توجد خبرة		خبرة قليلة		خبرة واسعة		لا توجد خبرة		خبرة قليلة		خبرة واسعة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	١٢	٢٣	٢	٥	-	-	٥	٢٠	٥	١١	-	-	٢٦	%١٣
متوسط	٣٦	٦٨	٣٥	٦٨	٥	٥٠	١٥	٦٠	٤٠	٨٨	٢٠	٨٧	١٤١	%٧٠.٥
مرتفع	٥	٩	١٠	٢٧	٥	٥٠	٥	٢٠	٥	١١	٣	١٣	٣٥	%١٧.٥
المجمـــوع	٥٣	١٠٠	٣٧	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

- إن عامل الخبرة الشخصية من العوامل المهمة فى مستوى تقدير الذات لدى طالب الإعلام فكلما زادت الخبرة العملية كلما زادت درجة الثقة فى الذات.

- إن نسبة أكثر فى نصف أفراد عينة الفرقة الأولى ليس لديهم خبرة على الإطلاق فى مجال العمل الإعلامى:

إن ٦٨% منهم من تقدير الذات لديهم متوسط ونسبة ٢٣% منهم تقديرهم لذاتهم منخفض. ونسبة ٩% منهم تقديرهم لذاتهم مرتفع.

- بينما تبلغ نسبة من لا توجد لديه خبرة فى الفرقة الرابعة نحو ٢٥% من قيمة العينة وهؤلاء ٦٠% منهم مستوى تقديرهم للذات متوسط.

- ونسبة ٢٠% لكل من لديه تقدر للذات منخفض أو مرتفع.

أما من يتمتع بخبرة واسعة فى المجال الإعلامى فنجد أن ١٠% من عينة الفرقة الأولى تتراوح تقديراتهم لذواتهم ما بين متوسط ومرتفع بنسبة ٥٠% لكل مستوى.

•وفى الفرقة الرابعة تبلغ نسبة الخبرة الواسعة بنحو ٢٣% من عينة الدراسة ٨٧% مستوى تقدير ذاتهم متوسط و ١٣% منهم مستوى تقدير الذات مرتفع.

•أما نسبة محدودى الخبرة فى كل من الفرقة الأولى والرابعة فنسبتهم كالتالى:

- فى الفرقة الأولى ٣٧% نسبة ٦٨% منهم متوسطى تقدير الذات ونسبة ٢٧% منهم مرتفعى تقدير الذات و ٥% منخفض فى تقدير الذات.

ـ فى الفرقة الرابعة ٤٧% منهم ٨٥% متوسطى تقدير الذات ونسبة ١١% منهم منخفض تقدير الذات ونسبة ٤% مرتفع تقدير الذات.

جدول رقم (١٤)

يبين العلاقة بين الخبرة العملية لطالب الإعلام وبين صورته الذهنية لمهنة المستقبل

الخبرة العملية / مستوى الصورة الذهنية	الفرقة الأولى						الفرقة الرابعة						المجموع	
	لا توجد خبرة		خبرة قليلة		خبرة واسعة		لا توجد خبرة		خبرة قليلة		خبرة واسعة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متفائلة	٥	١٠	٢٥	٦٨	٥	٥٠	٥	٢٠	٢٢	٥٧	١٥	٦٥	٨٢	%٤١
حيادية	٣١	٦٤	١٠	٢٧	٥	٥٠	١٥	٦٠	١٥	٣٢	٥	٢٢	٨١	%٤٢
متشائمة	١٤	٢٦	٢	٥	-	-	٥	٢٠	٥	١١	٣	١٣	٢١	%١٤
المجمـــوع	٥٣	١٠٠	٣٧	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٤٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــى:

•عن علاقة عامل الخبرة بتكوين الصورة الذهنية عن المستقبل المهنى لطالب الإعلام نجد:

- أن هناك علاقة بين وجود الخبرة وبين تكوين الصورة المتفائلة فذوى الخبرة الواسعة لديهم صورة متفائلة فى الفرقتين الأولى والرابعة.

ـ وذوى الخبرة القليلة لديهم صورة متفائلة بنسبة ٦٨% فى الفرقة

الأولى و ٣٢% الفرقة الرابعة.

ـ أما من لا توجد لديه خبرة على الإطلاق فتقل لديهم نسبة الصورة المتفائلة لديه، وتتراوح صورتهم الذهنية ما بين صورة حيادية لدى ٦٤% منهم من الفرقة الأولى و ٦٠% منهم من الفرقة الرابعة.

جدول رقم (١٥)

يبين عوامل تكوين صورة الذات والصورة الذهنية لدى أفراد العينة

الفرقة الدراسية / عوامل تكوين الصورة الذهنية وصورة الذات	الأولى		الرابعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة	٣٣	٣٣	٢٥	٢٥	٥٨	%٢٩
وسائل الإعلام الحديثة (الإنترنت – الفضائيات)	٢٥	٢٥	١٥	١٥	٤٠	%٢٠
وسائل الإعلام التقليدية (صحافة – إذاعة – تليفزيون)	١٥	١٥	٢٠	٢٠	٣٥	%١٧.٥
الخبرة العملية المباشرة	١٠	١٠	٢٤	٢٤	٣٤	%١٧
الأصدقاء	٩	٩	١١	١١	٢٠	%١٠
التقييم الرسمي	٨	٨	٦	٦	١٤	%٧
المجمـــوع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتـــي:

١. تعتبر الأسرة من أهم عوامل تكوين صورة الذات والصورة الذهنية للمستقبل لدى طلاب الإعلام فى الفرقة الأولى والرابعة وتأتى فى المرتبة الأولى لدى ٢٩% من جملة أفراد العينة فى الفرقتين.

٢. يليها وسائل الإعلام الحديثة الإلكترونية وذلك لدى ٢٠% من أفراد العينة وخاصة الفرقة الأولى ٢٥% منهم يعطيها المرتبة الثانية فى تكوين صورتهم عن ذاتهم وعن المستقبل ويرجع ذلك فى تقدير الباحثة إلى انتشار تكنولوجيا الاتصال بين الشباب وخاصة فى الفترة العمرية الأصغر (طلاب الفرقة الأولى) أكثر من طلاب الفرقة الرابعة الذين يعتبر ٢٠% منهم أن وسائل الإعلام التقليدية تأتى فى المرتبة الثانية

كعامل من عوامل تكوين صورتهم الذهنية.

٣. تأتي وسائل الإعلام التقليدية (صحافة مكتوبة – إذاعة – تليفزيون) فى المرتبة الثالثة لطلاب الفرقة الأولى.

٤. طلاب الفرقة الرابعة والأولى يعتبرون عامل الخبرة المباشرة فى المرتبة الرابعة من عوامل تكوين صورتهم عن المستقبل .

٥. كما نجد أن النسبة ترتفع لتصل إلى ٢٤% من طلاب الفرقة الرابعة الذين يعتبرون عامل الخبرة من العوامل الهامة لتكوين الصورة.

٦. تتقارب نسبة ترتيب (جماعة الأصدقاء) أحد عوامل تكوين الصورة المستقبلية لدى طلاب الفرقتين.

٧. بينما يأتى التعليم الرسمى من مقررات ومناهج دراسية فى المرتبة الأخيرة من عوامل تكوين الصورة لدى الفرقتين.. حيث يرى الطلاب أن هناك العديد من المواد الى لا يتم الاستفادة منها وأن طالب الإعلام لا بد أن يعتمد على المواد العملية أكثر من المواد النظرية حيث يتسنى له تكوين خبراته فى المجال الإعلامى وإعداده لمهنة المستقبل.

كذلك أكد الطلاب للباحثة على أن هناك علاقة بين شخصية أستاذ المادة وطريقة عرضه لها وبين تفضيل الطلاب للمواد وحضورهم المحاضرات للأستاذ القادر على توصيلها إليهم وتحبيبهم فيها.

جدول رقم (١٦)

يبين إدراك طلاب الإعلام للظروف السياسية فى المجتمع وتأثيرها على تصوراتهم المستقبلية

الفرقة الدراسية / الظروف السياسية	الفرقة الأولى		الفرقة الرابعة		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
زيادة سقف الحريات فى (وسائل الإعلام)	١١	١١	٢٦	٢٣	٣٧	%١٨,٥
حق المواطنة	٦	٦	٥	٥	١١	%٥,٥
التعددية الحزبية	٢١	٢١	٢٨	٢٨	٥٢	%٢٦
المناخ الديمقراطى	٨	٨	٦	٦	١٤	%٧
الأوضاع السياسية الداخلية	١٢	١٢	١٠	١٠	٢٢	%١١
الأوضاع السياسية العالمية (العولمة)	٢٠	٢٠	١٧	١٧	٣٧	%١٨,٥
انتشار وسائل الإعلام الخاصة	١٦	١٦	١١	١١	٢٧	%١٣,٥
الجملـــة	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق مايلى:

●يرى طلاب الفرقتين الأولى والرابعة أن التعددية الحزبية بما تتيحه من ظهور صحف حزبية يعنى فرص عمل لهم وأمل فى المستقبل.

وذلك لدى ٢٤% من طلاب الفرقة الأولى ولدى ٢٨% من طلاب الفرقة الرابعة.

●يليها الظروف والأوضاع السياسية العالمية على الساحة والتى تؤثر على مجتمعنا المصرى لدى ٢٠% من الفرقة الأولى و ١٧% من الفرقة الرابعة.

●بينما يرى ٢٣% من طلاب الفرقة الرابعة أن زيادة مساحة الحريات فى وسائل الإعلام يعطيهم الأمل فى صورة ذهنية عن المستقبل المهنى الذى ينتظرهم بينما يرى ذلك ١٤% فقط من طلاب الفرقة الأولى.

●تعتبر الأوضاع السياسية الداخلية الغير مستقرة حيث تشهد البلاد حركة تغيير النظام السياسى والاقتصادى نحو الديمقراطية وحراكاً اجتماعياً منذ تعديل المادة ٧٦ للدستور إلى التعديلات الدستورية الأخيرة. كل هذه الظروف السياسية تؤثر على تكوين صورة عن مهنة المستقبل لدى طلاب

الإعلام تظهرها الدراسة فى النسب الآتية يرى ١٢% من طلاب الفرقة الأولى و ١٠% من طلاب الفرقة الرابعة أنها تؤثر على تصوراتهم المستقبلية.

•بينما يرى ٨% من الفرقة الأولى و ٦% من الفرقة الرابعة أن المناخ الديمقراطى السائد يؤثر فى تكوينهم لصورهم الذهنية عن مهنة الإعلام.

•ويأتى فى المرتبة الأخيرة من الظروف السياسية السائدة إقرار مبدأ حقوق المواطنة كعامل يؤثر لدى طلاب الإعلام بنسبة متقاربة ٦% للأولى و ٥% للرابعة فى تكوين تصوراتهم عن مهنة المستقبل.

جدول رقم (١٧)

يبين إدراك طلاب الإعلام للظروف الاجتماعية / الاقتصادية السائدة فى المجتمع وتأثيرها على تصوراتهم لمهنة المستقبل

الفرقة الدراسية / العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة	الفرقة الأولى		الفرقة الرابعة		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
زيادة أعداد خريجى الإعلام عن حاجة سوق العمل	٥٠	٢٨	٥٦	٣٢	١٠٦	%٣٠
إهدار مبدأ تكافؤ الفرص	٣٠	١٧	١٥	٩	٤٥	%١٣
انتشار الواسطة والمحسوبية	٢٥	١٤	٤٥	٢٦	٧٠	%٢٠
ضعف مستوى خريجى أقسام الإعلام وعدم تأهيلهم لمتطلبات العمل الإعلامى	٢٥	١٤	٢٠	١١	٤٥	%١٣
انتشار الفساد والرشوة فى المجتمع	٢٠	١٢	١٥	٩	٣٥	%١٠
افتقاد منظومة القيم الاجتماعية	١٥	٩	١٠	٦	٢٥	%٨
تقاعس الطبقة الوسطى وسيطرة نخبة المال فى العمل الإعلامى	١١	٦	١٢	٧	٢٣	%٧
جملـــة تكرارات	١٧١	١٠٠	١٧٢	%١٠٠	٣٤٩	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح مايلى:

•ترى نسبة ٣٠% من طلاب الفرقتين الأولى والرابعة أن زيادة أعداد خريجى الإعلام عن حاجة سوق العمل تمثل العامل الأول فى تكوين

صورتهم عن مهنة المستقبل.

•بينما ترى نسبة ٢٠% منهم أن انتشار الواسطة والمحسوبية في أوساط العمل الإعلامي تمثل العامل الثاني في تبني صورة ذهنية عن مهنة المستقبل الإعلامية.

•ويأتي في المرتبة الثالثة إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين الخريجين كأحد عوامل تكوينهم لصورة ذهنية عن مهنة المستقبل لدى ١٣% من طلاب الفرقتين.

•ويتساوى معهما في نفس الترتيب.

•ضعف مستوى خريجي أقسام الإعلام وعدم تأهيلهم لمتطلبات سوق العمل الإعلامي وذلك من وجهة نظر ١٣% من عينة الدراسة بالفرقتين.

•ويمثل انتشار الفساد والرشوة في المجتمع العامل الرابع لدى أفراد العينة بنسبة ١٠% منهم تؤثر على تكوين صورتهم الذهنية عن المستقبل.

•ثم في المرتبة الأخيرة اختلال منظومة القيم الاجتماعية وتلاشي ما يسمى بالطبقة الوسطى والتي ينتمي إليها غالبية أفراد العينة وسيطرة نفوذ رأس المال الخاص في العمل الإعلامي كعوامل مؤثرة على تكوين تصوراتهم الذهنية لمهنة الإعلام في المستقبل.

***

نتائج اختبار فروض الدراسة :

النتائج الخاصة بالفرض الأول: جاءت صياغة هذا الفرض على النحو التالى: "توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة إعلام على تقدير الذات، والصورة الذهنية عن المهنة المستقبلية" وللتحقق من صحة الفرض تم تقسيم عينة الدراسة الكلية (ن = ٢٠٠) إلى طلاب الفرقة الأولى (ن = ١٠٠) وطلاب الفرقة الرابعة (ن = ١٠٠) وتم حساب اختبار "ت" بين المجموعتين، ويشير الجدول التالى إلى ما هدفنا إليه:

جدول (١٨)

قيمة "ت" ومستويات دلالة الفروق بين طلاب الفرقة الأولى (ن = ١٠٠) وطلاب الفرقة الرابعة (ن = ١٠٠).

م	المتغيرات	طلاب الفرقة الأولى		طلاب الفرقة الرابعة		قيمة "ت"	دلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	تقدير الذات	٧٠.٦٤	١١.٩٩	٧١.٩٢	٨.٤٦	-٠.٨٧٢	غير دالة	-
٢	الصورة الذهنية	٢١.٥١	٥.٨١	٢٥.٠٤	٦.٧١	-٣.٩٢٣***	دالة	لصالح الفرقة الرابعة

درجة الحرية = ٩٩

مستويات الدلالة ١,٩٨٠ دالة عند ٢,٦١٧ دالة عند ٣,٣٧٣ دالة عند

*٠,٠٥ ** ٠,٠١ *** ٠,٠٠١

يتضح من النتائج السابقة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح طلاب الفرقة الرابعة على متغير الصورة الذهنية وهو الفرق الوحيد الدال، مما يوضح تحقق صحة الفرض بشكل جزئى.

النتائج الخاصة بالفرض الثانى: "تختلف درجة تقدير الذات باختلاف":

- الفرقة الدراسة الأولى، والرابعة.
- المستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض).
- النوع (ذكر، وأنثى).
- الموطن (حضر، وريف).

- التقدير الدراسى (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض).

- محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادى الجانب ANOVA واستخدم اختبار "توكى" Tukey للمقارنة الزوجية بين المتوسطات على النحو التالى:

١- حساب دلالة الفروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة على تقدير الذات.

جدول (١٩)

قيمة "ت" ومستويات دلالة الفروق بين طلاب الفرقة الأولى (ن = ١٠٠) وطلاب الفرقة الرابعة (ن = ١٠٠).

م	المتغيرات	طلاب الفرقة الأولى		طلاب الفرقة الرابعة		قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	تقدير الذات	٧٠,٦٤	١١,٩٩	٧١,٩٢	٨,٤٩	-٠,٨٧٢	غير دالة	-

درجة الحرية = ١٠٠

مستويات الدلالة ١,٩٨٠ دالة عند ٢,٦١٧ دالة عند ٠,٠١ ** ٣,٣٧٣ دالة عند

٠,٠٥ * ٠,٠٠١ ***

التعليق على النتائج الخاصة بهذا الجدول موجود بالفرض الأول.

٢- حساب دلالة الفروق بين المستويات المختلفة للمستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) على تقدير الذات.

جدول (٢٠)

تحليل التباين فى اتجاه واحد بين المستويات المختلفة للمستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) على تقدير الذات (ن = ٢٠٠)

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين الجماعات	٢١٠٣,٧٦	٢	١٠٥١,٨٨		
داخل الجماعات	١٩٣٠٨,٥٩	١٩٧	٩٨,٠١٣	١٠,٧٣٢	دالة
التباين الكلى	٢١٤١٢,٣٢	١٩٩			

جدول رقم (٢١)

المقارنة الزوجية بين متوسطات المستويات المختلفة للمستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) على تقدير الذات باستخدام اختبار "توكى"

المتوسطات		الفروق بين المتوسطات	الدلالة
٥ المرتفع	٦ المتوسط	٣,٤٤	غير دال بين المستوى والمتوسط
٧ المنخفض		٩١,٢٢	دال بين المستوى والمرتفع
٦	٥	-٣,٤٤	غير دال بين المستوى المتوسط والمرتفع
٧		٥٧,٧٨	دال بين المستوى المتوسط والمنخفض
٥	٥	-٩١,٢٢	دال بين المستوى المنخفض والمرتفع
٦		-٥٧,٧٨	دال بين المستوى المنخفض والمتوسط

ويشير الجدولان السابقان إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين المستوى الاقتصادى المتوسط والمنخفض، وبين المستوى الاقتصادى المرتفع والمنخفض، ولم يكن هناك فرقاً دال إحصائياً بين المستوى الاقتصادى المرتفع والمتوسط.

٣- حساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث على تقدير الذات:

جدول (٢٢)

قيمة "ت" ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث على تقدير الذات (ن = ٢٠٠)

م	المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	تقدير الذات	٧٠,٣٣	١٣,٣٨	٧١,٥١	٩,٥٤	-٠,٦٣٤	غير دالة	-

درجة الحرية = ١٩٩

مستويات الدلالة ١,٩٨٠ دالة عند ٢,٦١٧ دالة عند ٣,٣٧٣ دالة عند

*٠,٠٥ **٠,٠١ ***٠,٠٠١

يشير الجدول السابق إلى عهدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث على تقدير الذات.

٤- حساب دلالة الفروق بين سكان الريف والحضر على تقدير الذات

جدول (٢٣)

قيمة "ت" ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث على تقدير الذات (ن = ٢٠٠).

م	المتغيرات	الريف		الحضر		قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	تقدير الذات	٧٠,٠٦	١٠,٢٢	٧٣,٤٤	١٠,٣٥	-٢,٢٣٥	دالة	لصالح سكان الحضر

درجة الحرية = ١٩٩

مستويات الدلالة ١,٩٨٠ دالة عند ٢,٦١٧ دالة عند ٣,٣٧٣ دالة عند

*٠,٠٥ **٠,٠١ ***٠,٠٠١

يشير الجدول السابق إلى أن هناك فرق دالاً إحصائياً بنسبة دلالة ٠,٠٥ بين سكان الريف وسكان الحضر لصالح سكان الحضر على تقدير الذات.

٥- حساب دلالة الفروق بين مستويات التقدير (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) على تقدير الذات.

جدول (٢٤)

تحليل التباين فى اتجاه واحد بين مستويات التقدير (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) على تقدير الذات (ن= ٢٠٠)

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين الجماعات	١٧٠,٣٠	٢	٨٥,١٥١		
داخل الجماعات	٢١٢٤٢,٠١	١٩٧	١٠٧,٨٢٨	٠,٧٩٠	غير دالة
التباين الكلى	٢١٤١٢,٣٢	١٩٩			

يشير الجدول إلى عدم وجود فروق دالة بين مستويات التقدير (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) على تقدير الذات

٦-حساب دلالة الفروق بين محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص) على تقدير الذات.

جدول (٢٥)

تحليل التباين فى اتجاه واحد بين محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص) على تقدير الذات (ن = ٢٠٠)

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين الجماعات	٥٧٤,٣٤	٢	٢٨٧,١٧		
داخل الجماعات	٢٠٨٣٧,٩٧	١٩٧	١٠٥,٧٧	٢,٧١٥	غير دالة
التباين الكلى	٢١٤١٢,٣٢	١٩٩			

يشير الجدول إلى عدم وجود فروق دالة بين محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص) على تقدير الذات.

تشير النتائج السابقة بشكل عام إلى أن الفرض الثانى تحقق بشكل جزئى، فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادى المرتفع والمنخفض والموطن بينما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستوى

الاقتصادى المرتفع والمتوسط، ومحل الإقامة أثناء الدراسة.

***

نتائج الفرض الثالث "تختلف الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل باختلاف:

- الفرقة الدراسية (الأولى، والرابعة).
- المستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض).
- النوع (ذكر، وأنثى).
- الموطن (حضر، وريف).
- التقدير الدراسى (مرتفع ، ومتوسط، ومنخفض).
- محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادى الجانب ANOVA واستخدم اختبار "توكى" Tukey للمقارنة الزوجية بين المتوسطات على النحو التالى:

١- حساب دلالة الفروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة على الصورة الذهنية

جدول (٢٦)

قيمة "ت" ومستويات دلالة الفروق بين طلاب الفرقة الأولى (ن = ١٠٠) وطلاب الفرقة الرابع (ن = ١٠٠)

م	المتغيرات	طلاب الفرقة الأولى		طلال الفرقة الرابعة		قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	تقدير الذات	٢١,٥١	٥,٨٩	٢٥,٠٤	٦,٧٩	***٣,٩٢٣	دالة	لصالح طلاب الفرقة الرابعة

درجة الحرية = ١٠٠

مستويات الدلالة ١,٩٨٠ دالة عند * ٠,٠٥ ٢,٦١٧ دالة عند ** ٠,٠١ ٣,٣٧٣ دالة عند *** ٠,٠٠١

٢- حساب دلالة الفروق بين المستويات المختلفة للمستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) على الصورة الذهنية

جدول (٢٧)

تحليل التباين فى اتجاه واحد بين المستويات المختلفة للمستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) على الصورة الذهنية (ن = ٢٠٠)

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين الجماعات	٥٥٣,٦٨	٢	٢٧٦,٨٤		
داخل الجماعات	٨٠٨٤,١٩	١٩٧	٤١,٠٣	٦,٧٤٦	دالة
التباين الكلى	٨٦٣٧,٨٧	١٩٩			

جدول (٢٨)

المقارنة الزوجية بين متوسطات المستويات المختلفة للمستوى الاقتصادى (المرتفع، والمتوسط، والمنخفض) على الصورة الذهنية باستخدام اختبار "توكى"

المتوسطات		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
٥ المرتفع	٦ المتوسط	١,٦٩	غير دال بين المستوى المرتفع والمتوسط
٧ المنخفض		٤,٦٩ *	دالة بين المستوى المرتفع والمنخفض
٦	٥	١,٦٩-	غير دال بين المستوى المتوسط والمرتفع
٧		٣,٠١*	دال بين المستوى المتوسط والمنخفض
٧	٥	٤,٦٩- *	دال بين المستوى المنخفض والمرتفع
٦		٣,٠١- *	دال بين المستوى المنخفض والمتوسط

ويشير الجدولان السابقان إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادى المتوسط والمنخفض، وبين المستوى الاقتصاد المرتفع والمنخفض، ولم يكن هناك فرقاً دال إحصائياً بين المستوى الاقتصادى المرتفع والمتوسط على الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل.

٣- حساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث على الصورة الذهنية

جدول (٢٩)

قيمة "ت" ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث على الصورة الذهنية (ن = ٢٠٠)

م	المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	الصورة الذهنية	٢٢,١٥	٦,٨٥	٢٣,٥٥	٦,٥١	- ١,١٨٦	غير دالة	

درجة الحرية = ١٩٩

مستويات الدلالة ١,٩٨٠ دالة عند ٢,٦١٧ دالة عند ٣,٣٧٣ دالة عند

* ٠,٠٥ ** ٠,٠١ *** ٠,٠٠١

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث على الصورة الذهنية.

٤- حساب دلالة الفروق بين سكان الريف والحضر على الصورة الذهنية

جدول (٣٠)

قيمة "ت" ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث على تقدير الذات (ن = ٢٠٠)

م	المتغيرات	الريف		الحضر		قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	الصورة الذهنية	٢٢,٨٢	٦,٣٢	٢٤,٠٨	٧,٠٠	-١,٣٠٤	غير دالة	

درجة الحرية = ١٩٩

مستويات الدلالة ١,٩٨٠ دالة عند ٢,٦١٧ دالة عند ٣,٣٧٣ دالة عند

*٠,٠٥ ** ٠,٠١ *** ٠,٠٠١

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين سكان الريف، وسكان الحضر على الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل.

٥- حساب دلالة الفروق بين مستويات التقدير (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) على الصورة الذهنية

جدول (٣١)

تحليل التباين فى اتجاه واحد بين مستويات التقدير (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) على الصورة الذهنية (ن = ٢٠٠)

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين الجماعات	١٧,٤٣	٢	٨,٧١		
داخل الجماعات	٨٦٢٠,٤٤	١٩٧	٤٣,٧٥	٠,١٩٩	غير دالة
التباين الكلى	٨٦٣٧,٨٧	١٩٩			

يشير الجدول إلى عدم وجود فروق دالة بين مستويات التقدير (المنخفض، والمتوسط، والمرتفع) على الصورة الذهنية عن مهنة المستقبل.

٦- حساب دلالة الفروق بين محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص) على الصورة الذهنية

جدول (٣٢)

تحليل التباين فى اتجاه واحد بين محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص) على الصورة الذهنية (ن = ٢٠٠)

تحليل التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين الجماعات	٢٧٥,٩٨	٢	١٣٧,٩٩		
داخل الجماعات	٨٣٦١,٨٨	١٩٧	٤٢,٤٤	٣,٢٥١	دالة
التباين الكلى	٨٦٣٧,٨٧	١٩٩			

جدول (٣٣)

المقارنة الزوجية بين متوسطات محل الإقامة أثناء الدراسة (مع الأسرة، وفى المدينة الجامعية، وفى سكن خاص) على الصورة الذهنية باستخدام اختبار توكى

المتوسطات		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
١١ المرتفع	١٢ المدينة الجامعية	١,٢٣	غير دال بين محل الإقامة مع الأسرة والإقامة بالمدينة الجامعية
١٣ سكن خاص		٢,٢٠-	غير دال بين محل الإقامة مع الأسرة والإقامة فى سكن خاص
١٢	١١	١,٢٣-	غير دال بين محل الإقامة بالمدينة الجامعية والإقامة مع الأسرة
١٣		٣,٤٣-*	دال بين محل الإقامة بالمدينة الجامعية والإقامة فى سكن خاص
١٣	١١	٢,٢٠	غير دال بين محل الإقامة فى سكن خاص، والإقامة مع الأسرة
١٢		٣,٤٣-*	دال بين محل الإقامة فى سكن خاص، والإقامة بالمدينة الجامعية

يشير الجدول إلى وجود فروق دالة بين محل الإقامة بالمدينة الجامعية، والإقامة فى سكن خاص، ولم يكن هناك فروقا بين المقيمين مع الأسرة، والمقيمين بالمدينة، وكذلك المقيمين فى سكن خاص، والمقيمين مع الأسرة.

تشير النتائج السابقة بشكل عام إلى أن الفرض الثالث تحقق بشكل جزئى، فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً بين محل الإقامة بالمدينة الجامعية والسكن الخاص بينما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة مع الأسرة والإقامة بالمدينة الجامعية، والسكن الخاص.

الفرض الرابع :

كلما زادت فرص التدريب العملى أثناء فترة الدراسة داخل الجامعة أو خارجها كلما زادت ثقة الطالب فى مقدرته الاتصالية واتسعت دائرة خبراته المهنية.

ثبت صحة هذا الفرض من خلال النتائج الواردة بجداول رقم ١٣، ١٤.

الفرض الخامس :

يؤثر إدراك طلاب الإعلام للظروف البيئية السائدة (السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية)، فى المجتمع على تقديرهم لذواتهم وصورة المستقبل الذى ينتظرهم.

ثبت صحة هذا الفرض من خلال النتائج الواردة بجداول رقم ١٦، ١٧.

***

مناقشة النتائج والتوصيات :

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن الإشارة إلى أهمها وتفسيرها على النحو التالى:

١. تتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج السابقة للباحثين بوجود علاقة ارتباط قوية بين تقدير الذات المرتفع والتفوق العلمى.

٢. فالمتفوقون علمياً لديهم الإيجابية فى تقديرهم لذواتهم كما أن الثقة بالذات وإمكانياتها تسبق التفوق العلمى وتحققها باعتبارها من دوافع الإنجاز وهى علاقة تبادلية كل منهما يغذى الآخر.

٣. أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاقتصادى/الاجتماعى وبين مستوى تقدير الذات.

٤. فكلما ارتفع المستوى الاقتصادى الاجتماعى لطالب الإعلام كلما زادت ثقته فى ذاته وقدراته وكلما كانت صورته الذهنية عن مهنة المستقبل أكثر تفاؤلا وإشراقاً.

٥. والعكس صحيح وهى نتيجة تتفق مع واقع المجتمع المصرى الحالى الذى أصبح للمال فيه نفوذ وسلطة.

٦. مازالت الفروق الحضارية الواسعة ومستوى المعيشة فى الريف واختلافه عن المدن وخاصة فى الصعيد ينعكس على الطالب القادم للدراسة من الريف عن زميله ابن المدينة فى تقدير الذات وفى تصوراته للمهنة المستقبلية.

٧. أكدت الدراسة على أن عامل الاستقرار والشعور بالأمن والطمأنينة فى ظل الجو الأسرى الدافئ يمثل حصناً للطالب المقيم مع أسرته بعكس الطالب المغترب عن أسرته خلال سنوات الدراسة مما ينعكس على مستوى تقديره لذاته ولتصوراته عن مهنة المستقبل، وتأتى الأسرة فى مقدمة العوامل التى تساعد الطالب على اكتساب ثقته فى ذاته وفى تكوينه لصورة المستقبل.

٨. هناك علاقة ارتباطية قوية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الصورة الذهنية التى يكونها طالب الإعلام عن مهنة المستقبل.

٩. فكلما كان تقديره لذاته مرتفعاً كلما كان أكثر تفائلاً بصورة المستقبل.

١٠. أثبتت الدراسة أن الطالبات أكثر عدداً من الطلاب دارسى الإعلام وهن أكثر تفائلاً لصورة مهنة المستقبل عن الذكور وأن كان الذكور أكثر من الإناث فى مستوى تقدير الذات.

١١. يعتبر عامل اكتساب الخبرة العملية أثناء الدراسة سواء داخل الجامعة من خلال دراسة المواد العملية والتدريب فى بعض الصحف والمؤسسات الإعلامية من العوامل الهامة التى تكسب طالب الإعلام الثقة فى تقديره لذاته وبالتالى فى تكوينه لصورة مشرفة ومتفائله عن مستقبلة المهنى.

١٢. تحتل وسائل الإعلام سواء كانت إلكترونيا أو تقليدية دوراً هاماً فى تشكيل وبناء الصورة الذهنية الإيجابية أو السلبية عن المهنة المستقبلية لدى طالب الإعلام.

١٣. يأتى التعليم الرسمى الذى يتلقاه طالب الإعلام فى المرتبة الأخيرة من حيث تأثيره على إدراك الذات أو تكوين الصورة الذهنية لمهنة المستقبل. حيث أثبتت الدراسة أن العديد من المواد الدراسية بعيدة عن مجال التخصص ولا يتم الاستفادة منها وهناك حاجة ملحة إلى تعديل اللوائح وتغيير المناهج لتواكب تكنولوجيا الاتصال بالإكثار من المواد العملية حتى يتثنى للطالب تكوين خبرات عملية تدعم من قدراته الاتصالية وثقته بذاته وبالتالى ترسم ملامح أكثر وضوحاً لمهنة المستقبل.

١٤. تعتبر تصورات وإدراكات طالب الإعلام للظروف السياسية السائدة والمناخ الاقتصادى والمتغيرات الاجتماعية التى يمر بها المجتمع المصرى أحد أهم العوامل للتحول إلى سلوك يتمشى مع إدراك الطالب لقدراته الذاتية ومهاراته الاتصالية فى إطار الظروف المحيطة به فلا تدفعه إلى درجة من الإحباط واليأس من المستقبل بل تكون دافعاً للإنجاز والتقدم.

وعلى ضوء النتائج السابقة توصى الباحثة بالآتى:

- ضرورة عقد اختبارات قبول لطلاب الإعلام تكون ذات قياسات موحدة على مستوى الجمهورية وتراعى قياس البعد النفسى وخاصة تقدير الذات لانتقاء أفضل العناصر الطلابية التى تصلح للعمل فى مجال الإعلام بوسائله المختلفة.

- التوازن بين المواد الدراسية العملية والنظرية فى مناهج الإعلام مع أهمية تحديث هذه المناهج بصفة دورية لتتواكب مع متغيرات ومتطلبات تكنولوجيا الاتصال.

- تحديد أعداد المقبولين بأقسام الإعلام بكل الجامعات، يراعى فيه تلبية حاجة سوق العمل الفعلية.

- إنشاء تخصصات جديدة بأقسام الإعلام لتلبية متطلبات سوق العمل الإعلامى والتركيز على إكساب المهارات الاتصالية للطلاب.

- الاهتمام بإجراء البحوث والاستطلاعات لآراء طلاب الإعلام للتعرف على المشاكل والمعوقات فى العملية التعليمية.

- عقد لقاءات دورية مع القائمين بالاتصال فى المؤسسات الإعلامية المختلفة للتعرف على احتياجاتهم لنوعية الخريج المؤهل لمتطلبات الوظيفة الإعلامية.

* * *

هوامش البحث:

(١) إبراهيم سعد الدين: اتجاهات الرأى العام العربى نحو مسألة الوحدة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٨٠م.

(٢) سالم ساري: الذات العربية المتضخمة ، فى الطاهر لبيب، صورة الآخر العربى ناظراً ومنظور إليه (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩م) ص ٣٧٣ : ٣٩٦.

(٣) الطاهر لبيب: الآخر فى الثقافة العربية (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩م) ص ١٨٧: ٢٢٧.

(٤) ميخائيل سليمان: موقف الشباب التونسى من البلدان العربية (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩م)، ص٣٩٧: ٤١٨.

(٥) محمود معيارى: الفلسطينى والعربى والإسرائيلى فى نظر الطلبة الفلسطينيين ، (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩م)، ص٧٢٧: ٧٤٤.

(٦) نائلة عمارة: تعرض المراهقين وكبار السن للتليفزيون المصرى ، علاقته بتقدير الذات وتشكيل الصور المتبادلة بينهما، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الاول، ص ص ١٠٥: ١٥٥.

(٧) محمد قاسم عبدالله: العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى الأطفال، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة عدد (١١) يونيو ٢٠٠٢م.

(٨) أمانى الحسينى: إدراك المصريين لصورتهم الذاتية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، كتاب المؤتمر العلمى السنوى الثامن بكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، الجزء الثانى مايو ٢٠٠٢م، ص٩٢٧: ٩٥٩.

(٩) عبداللطيف العوفى: السعوديون بين صورة الذات وصورة الآخر، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، عدد ٢٤ يناير – يونيه ٢٠٠٥م، ص ٤٣: ٩٢.

(١٠) ماجدة مراد، تقدير الذات عند المرأة وعلاقته بدور الإعلان التليفزيونى، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، عدد ٢٤ ٢٠٠٥م، ص ٢٤٥: ٢٨٠.

(١١) نائلة عمارة: التعرض للتليفزيون وعلاقته بتشكيل صورة الجسم لدى الإناث، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، القاهرة، عدد ٢٤ ٢٠٠٥م، ص٩٣: ١٢٩.

(١٢) Allen. R.L, and S.Hatchett (86) "The Media and social reality effects: self and system orientations of Blacks", Communication Research, Vol. 13, No 1 pp. 97 – 120.

(١٣) Meyrs Philip, Biocca, Frank, the elastic body Image: the effect of T.V. advertising and programming on body image distortions in young women, Journal of communication 42, 3 Sumar, 1992.

(١٤) أشرف عبدالمغيث: دور الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشباب المصرى عن العالم الثالث، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٣م.

(١٥) ثريا البدوى: دور الاتصال فى تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصرى تجاه الأوروبيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.

(١٦) نشوى الشلقامى: دور قناة النيل الدولية فى تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين دراسة مسحية، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

(١٧) جيهان يسرى: رأى الفتاة الجامعية فى صورتها التى تقدمها الدراما التليفزيونية، مجلة بحوث الرأى العام، المجلد الثالث، عدد ٤، نوفمبر – ديسمبر ٢٠٠٢م، ص ١: ٥٢.

(١٨) عزة عبدالعظيم: دور الدراما التليفزيونية المصرية فى تشكيل صورة المجتمع المصرى لدى الشباب الإماراتى، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٢٤ يناير – يونية ٢٠٠٥م، ص٣٢٥: ٣٩٨.

(١٩) ناهد أبو العيون: تقويم التجربة المصرية فى الإعداد الأكاديمى والتدريب المهنى للصحفيين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٨٨م.

(٢٠) نجوى كامل، أميرة العباسى: التعليم والتدريب الصحفى فى الجامعات المصرية، دراسة ميدانية تقويمية، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

(٢١) أسما حافظ: التدريب الأكاديمى الصحفى وأثره على مستوى أداء وكفاءة الخريجين، (دار الثقافة للتوزيع والنشر، الفجالة، القاهرة ١٩٩٩م).

(٢٢) شعبان شمس: المشكلات التعليمية والتدريبية فى أقسام الصحافة والإعلام/ دراسة تطبيقية على قسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، القاهرة ٢٠٠٢م.

(٢٣) رفعت الضبع: دور الصحف الجامعية فى تنمية المهارات الإعلامية لدى طلاب الإعلام، المنتدى البيئى الدولى الأول: استراتيجية جديدة لقضايا تنمية المجتمعات والبيئة، جامعة طنطا من ١: ٣ أبريل ٢٠٠٦م.

(٢٤) Audience analysis: Mass AR media use, undergraduate students; cooperative analysis, higher education, interviews, media research; qualitative research; statisticsl anslysis, 1996.

(٢٥) Brawely Edward Allan: Teaching social work students to use advocacy skills through the mass media. Journal of social work education; fall 1997 vol. 33 Issue 3, p 445- 460, 16p.

(٢٦) Steveson, Robert and Mufuka, Kenneth: A comparative study of performance on AR college student newspaper: foreign

versus American students college student Journal; Jun 2005 Vol. 39 Issue 2, p 316 – 320, 5 p 1 diagram.

(٢٧) Tanner, Andrea: Trends in Mass Media Education in the age of media convergence preparing student for careers in converging news simile August 2005 Vol. 5 Issue 3.

(٢٨) عماد الدين إسماعيل: اختبار مفهوم الذات للكبار بكراسة التعليمات (دار القلم، الكويت ١٩٨٦م).

(٢٩) Gross, R. (1992) psychology: the science of Mind and Behavior (2 ed) London.

(٣٠) عبداللطيف العوفى: السعوديون بين صورة الذات وصورة الآخر (دراسة فى الاتصال الثقافى) المجلة المصرية لبحوث الإعلام عدد (٢٤) ٢٠٠٥م، كلية الإعلام بالقاهرة، ص٤٧.

(٣١) على عجوة: العلاقات العامة والصورة الذهنية (عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م)، ط٣، ص١٠.

(٣٢) راجيه قنديل: صورة إسرائيل فى الصحافة المصرية، أعوام ٧٢، ٧٤، ١٩٧٨م، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، قسم الصحافة، ١٩٨١م)، ص٣٨.

(٣٣) Boulding, K: The image, (Univ. of Michigan Press, 1971) p. G.

(٣٤) د.محمد على العوينى: الإعلام الإسلامى الدولى بين النظرية والتطبيق (القاهرة، عالم الكتب، ط٢، ١٩٨٧م)، ص٢٧٠.

(٣٥) د. منير حجاب: الموسوعة الإعلامية (دار الفجر، القاهرة، ٢٠٠٣م)، المجلد الرابع، ص٥١٣.

(٣٦) **المحكمين:**

١-أ.د منير حجاب رئيس قسم الإعلام بسوهاج.
٢-أ.د مديحه عبادة رئيس قسم الاجتماع.
٣-أ.د محمد خضر رئيس قسم علم النفس.
٤-أ.د كوثر الشريف وكيل كلية التربية بسوهاج.